حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

دورية علمية محكَمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعني بنشر الموضوعات التي تدخل
في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية

توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي

د. فريد عوض حيدر

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة (فرع الفيوم)

جمهورية مصر العربية

الرسالة ١٨٠
الحولية الثانية والعشرون

١٤٢٢ - ١٤٢٣ هـ
٢٠٠١ - ٢٠٠٢ م

مجلس النشر العلمي
جامعة الكويت
تأسس سنة ١٩٨٦

مجلة كلية الآداب والتربية (١٩٧٢-١٩٧٩)، مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، حوليات كلية الآداب ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، مجلة الأسس والتطبيقات الطبية ١٩٨٨، المجلة العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

دورية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية:

الآداب:

اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها، التاريخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعية:

الاجتماع، الجغرافيا، علم النفس، العلوم السياسية.

الحولية الثانية والعشرون

الرسالة الثمانون بعد المئة

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

هيئة التحرير

د. نسيمة راشد الغيث
رئيسة التحرير

أ.د. سمير محمد حسين
قسم الإعلام

أ.د. ميشيل حنا متياس
قسم الفلسفة

د. عبدالرضا علي أسيري
قسم العلوم السياسية

د. عثمان حمود الخضر
قسم علم النفس

د. فهد عبدالرحمن الناصر
قسم الاجتماع

د. فيصل عبدالله الكندري
قسم التاريخ

د. ليلى حكمت المالح
قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

د. فاطمة راشد الراجحي
قسم اللغة العربية وآدابها

هيفاء حمد المشاري
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د. أحمد عتمان
قسم الدراسات اليونانية واللاتينية
جامعة القاهرة

أ.د. إسماعيل صبري مقلد
قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ.د. جيهان رشتي
قسم الإذاعة والتلفزيون - جامعة القاهرة

أ.د. حياة ناصر الحجي
قسم التاريخ - جامعة الكويت

أ.د. عبدالعزيز حمودة
قسم اللغة الإنجليزية وآدابها
جامعة القاهرة

أ.د. عزالدين إسماعيل
قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة عين شمس

أ.د. محمد غانم الرميحي
قسم الاجتماع - جامعة الكويت

أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب
قسم الجغرافيا - جامعة عين شمس

أ.د. محمود رجب
قسم الفلسفة - جامعة القاهرة

أ.د. محمود السيد أبو النيل
قسم علم النفس - جامعة عين شمس

أ.د. محمود فهمي حجازي
قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة القاهرة

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

١ - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية دورية علمية محكمة تنشر مجموعة من الرسائل في الموضوعات المندرجة تحت اختصاص الأقسام العلمية بكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية .

٢ - تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية باللغتين العربية والإنجليزية ، على ألا تتجاوز صفحات أي بحث ٢٠٠ صفحة ولا تقل عن ٦٠ صفحة .

٣ - تقدم البحوث مطبوعة على مسافتين من ثلاث نسخ على ورق مقاسه ٢١×٢٩ سم (A4) وعلى وجه واحد فقط ، وترقم جميع الصفحات بما في ذلك الجداول والصور التوضيحية ، ويراعى التصحيح الدقيق في النسخ جميعها . مع أهمية إرسال القرص المرن الخاص بالبحث .

٤ - يرفق الباحث ملخصاً باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ٢٠٠ «مئتي» كلمة يتصدر البحث .

٥ - ترسم الخرائط والأشكال والرسوم بالحبر الصيني على ورق «شفاف» لتكون صالحة للطباعة . أما الصور الفوتوغرافية فتطبع على ورق لماع ، وإذا كانت ملونة فلابد من تقديم الشريحة الأصلية .

٦ - يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية والألفاظ والعبارات التي يراد طبعها «ببنط» ثقيل .

٧ - تكتب في قائمة المصادر التفاصيل المتعلقة بكل مصنف من حيث اسم المؤلف كاملاً مبتدأ باللقب أو الاسم الأخير ، وعنوان المصنف تحت خط متعرج ، والأجزاء أو المجلدات ، واسم المحقق أو المترجم ، ورقم الطبعة ، ومكان النشر ثم اسم المطبعة أو دار النشر ، ثم سنة النشر ، ويتبع في قائمة المصادر النظام الآتي :

- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير :
- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٣ ، مصر ، دار المعارف ، د .ت .
- جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق محمود محمد شاكر ، ط٢ ، دار المعارف بمصر . د .ت .
- الشايب ، أحمد ، تاريخ النقائض في الشعر العربي ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٦ .

٨ - تثبت الهوامش على النحو التالي :

يذكر لقب المؤلف ثم الجزء ثم رقم الصفحة ، وإذا كان للمؤلف أكثر من مصنف في البحث فيذكر لقب المؤلف ثم عنوان المصنف ، ثم يليه الجزء ، ثم رقم الصفحة ، ويتبع في الحواشي النظام الآتي :

- الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص ٩١ .
- الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ، ج٢ ، ص ١٢٠ .
- الشايب ، ص ٤٠ .

٩ - توضع أرقام التوثيق بين قوسين وترتب متسلسلة حتى نهاية البحث ، فإذا انتهت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى عند الرقم (٦) يبدأ التوثيق في الصفحة الثانية بالرقم (٧) ، وهكذا .

١٠ - أصول البحوث التي تصل للحوليات لا ترد ولا تسترجع سواء أنشرت أم لم تنشر .

١١ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها ، كما لا يجوز نشر البحوث في مجلات علمية أخرى بعد إقرار نشرها في الحوليات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس تحرير الحوليات .

١٢ - تمنح إدارة الحوليات لمؤلف كل بحث منشور ثلاثين نسخة مجانية من بحثه .

١٣ - ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى :

رئيسة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص .ب : ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي : 72454
الكويت

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AFA/
E-mail:aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

ثمن العدد					
الكويت ٥٠٠ فلس	الإمارات ١٠ دراهم	البحرين دينار واحد	قطر ١٠ ريالات	السعودية ١٠ ريالات	عمان ريال واحد
اليمن ١٠ ريالات	مصر ٣ جنيهات	لبنان ٣٠٠٠ ليرة	الأردن ٧٥٠ فلساً	سوريا ٥٠ ليرة	السودان جنيه واحد
ليبيا ديناران	الجزائر ١٠ دنانير	تونس دينار واحد	المغرب ١٥ درهماً		

الاشتراك السنوي				
سنوات الاشتراك	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	أفراد	٧ دينار	١٠ دنانير	٣٧ دولاراً
	مؤسسات	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	١٥٠ دولاراً
سنتان	أفراد	١٢ ديناراً	١٧ ديناراً	٦٢ دولاراً
	مؤسسات	٦٢ ديناراً	٦٢ ديناراً	٢٥٠ دولاراً
٣ سنوات	أفراد	١٧ ديناراً	٢٤ ديناراً	٨٧ دولاراً
	مؤسسات	٨٧ ديناراً	٨٧ ديناراً	٣٥٠ دولاراً
٤ سنوات	أفراد	٢٢ ديناراً	٣٠ ديناراً	١١٢ دولاراً
	مؤسسات	١١٢ ديناراً	١١٢ ديناراً	٤٥٠ دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى توجه إلى رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - ص .ب : ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت : 72454 - ت : ٤٨١٠٣١٩ - فاكس : ٤٨١٠٣١٩
ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AFA/
E-mail:aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

الرسالة رقم ١٨٠

توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي

د. فريد عوض حيدر

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة (فرع الفيوم)

جمهورية مصر العربية

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الثانية والعشرون ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

المؤلف:

د. فريد عوض حيدر

- دكتوراه من جامعة القاهرة - كلية دار العلوم ١٩٩٤ .

- أستاذ مساعد لعلم اللغة بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة (فرع الفيوم) .

الإنتاج العلمي:-

١ - «دراسة لغوية في وسائل تكوين المصطلحات العلمية في العصر الحديث» بمجلة كلية الآداب - جامعة الإسكندرية ٩٥/ ١٩٩٦ .

٢ - «كثرة الاستعمال وأثرها في اللغة نظراً وتطبيقا» بمكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٩٧ .

٣ - «سياق الحال في الدرس الدلالي . تحليل وتطبيق» مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٩٨ .

٤ - «علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية» مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٩٨ .

المحتوى

ملخص ١١

مقدمة ١٣

١ – نشأة الاتجاه ونموه في العالم العربي ١٥

٢ – دراسة نقدية تابعة تهدف إلى التوحيد ١٩

٢ – ١ – نقد مشروع معجم المصطلحات الكيميائية الموحد ١٩

٢ – ٢ – قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك ٢٠

٢ – ٣ – المصطلح العلمي والمعجم الموحد ٢١

٢ – ٤ – قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء ٢١

٣ – عوامل ضرورية لدعم مسيرة اتجاه توحيد المصطلح في الوطن العربي ٢١

٣ – ١ – إنشاء بنك مصطلحات مركزي عربي ٢١

٣ – ٢ – تعريب التعليم الجامعي ٢٣

٣ – ٣ – تدريس المصطلحية في الجامعات العربية ٢٤

٣ – ٤ – تعاون وسائل الإعلام ٢٤

٤ – تطبيقات قامت على تحليل أعمال ، ودراسات أجريت في ميدان توحيد المصطلح ٢٤

٤ – ١ – تطبيقات من عمل الهيئات ٢٤

٤ – ١ – ١ – المعجم العسكري الموحد (عربي – إنجليزي) مايو ١٩٧٣ .. ٢٤

٤ – ١ – ٢ – المعجم الطبي الموحد ٢٩

٤ - ١ - ٣ - المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنووية (إنجليزي - فرنسي - عربي) ٣٣
٤ - ٢ - تطبيقات من عمل الأفراد ٣٥
٤ - ٢ - ١ - معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي - إنجليزي) و(إنجليزي - عربي) ٣٥
٤ - ٢ - ٢ - المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنميط للدكتور محمد رشاد الحمزاوي ١٩٨٥ ..... ٣٨
٤ - ٢ - ٣ - المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية ٤٤
٤ - ٢ - ٤ - التوحيد المعياري ٤٨
٤ - ٢ - ٥ - توحيد المصطلحات العلمية بين الأقطار العربية مع التطبيق على علم ميكانيكا التربة ٥٥
٤ - ٢ - ٦ - حول توحيد المصطلحات العلمية ٥٩
٥ - خاتمة ونتائج ٦٦
الهوامش ٧٣
المراجع ٨١
أولاً : المراجع العربية ٨١
ثانياً : المراجع الأجنبية ٨٤

ملخص

للبحث في المصطلحات في الوطن العربي عدة اتجاهات أهمها :

١ - البحث في وسائل صياغتها .

٢ - البحث في توحيد ترجمتها .

وهذا البحث يهتم بالاتجاه الثاني ؛ لأهميته القصوى في وقتنا الحاضر ، وقد كانت الازدواجية الواقعة في المصطلح العربي في جميع حقوله ، هي التي دعت إلى بروز المحاولات الكثيرة التي قام بعمل معظمها مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، وقد قام بحثي هذا بتحليل اتجاه التوحيد هذا من خلال عدد من الأعمال التي بذلت في هذا الميدان ، وقد هدف البحث إلى بناء منهجية الاتجاه وتجسيدها ، وقد كان ذلك ؛ فقد اتفق باحثو هذا الاتجاه ، على خطوات تصلح في مجموعها لأن تكوّن منهجية يمكن العمل بها لتحقيق أهداف هذا الاتجاه ، والتي أهمها إيجاد التواصل العلمي المفقود بين أبناء الوطن العربي ؛ من أجل تحقيق وحدتهم الفكرية ومن ثم تحقيق تقدمهم وإبداعهم ، في عصر لا مكان فيه لغير المبدعين .

مقدمة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

فهذا بحث بعنوان : «اتجاه توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي» ، والمراد بالمصطلح في هذا العنوان : هو المصطلح بصفة عامة ، في كل حقوله ، سواء أكان مصطلحاً علمياً أم فنياً ، **ذلك أنه اتجاه عام في جميع هذه المصطلحات في الوطن العربي ، وقد أوجدته مشكلة الازدواجية الواقعة في جميع حقول المصطلح في الوطن العربي ، والتي يعاني منها كل متخصص في علم من العلوم ، فقد نشأ هذا الاتجاه ليعالج هذه المشكلة** ، والازدواجية تعني : استخدام مصطلحين عربيين ، أو أكثر للتعبير عن مفهوم واحد ، أو في مقابل مصطلح أجنبي واحد .

والمقصود بتوحيد ترجمة المصطلح : هو اختيار مصطلح عربي واحد من المصطلحات العربية المترادفة للمفهوم الواحد ، أو في مقابل المصطلح الأوربي الواحد ، والبحث في المصطلحات له عدة اتجاهات معاصرة أبرزها :

١ - دراسة وسائل صياغة المصطلحات ؛ من اشتقاق ونحت وتركيب ومجاز . . . . .[١] الخ .

٢ - دراسة المصطلحات من أجل توحيد ترجمتها ، ويدخل ضمن هذا الاتجاه «الاتجاه الدولي إلى التوحيد المعياري لترجمة السوابق واللواحق في المصطلحات العلمية بصفة عامة»[٢] .

٣ - دراسة نسب شيوع المصطلحات ؛ بهدف اتخاذ أكثرها شيوعاً ، مقررات دراسية لأهداف خاصة[٣] .

ويعد الاتجاه الأول مقدمة ضرورية للاتجاه الثاني والثالث ، إذ لا بد من وضع المصطلحات أولاً ، ثم توحيدها على المستوى العربي ويمكن توحيدها على

المستوى العالمي ، عندما توضع في معاجم متعددة اللغات ، يكون لكل مفهوم مقابل واحد من كل لغة من اللغات .

أما الاتجاه الثالث ، فلم يتضح حتى الآن في العالم العربي ، غير أنه سيكون ضرورة عندما يدرس علم المصطلح الذي ظهرت إرهاصاته في بعض الجامعات في المملكة المغربية ، وقد وقع اختياري على «اتجاه توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي» ليكون موضوعاً لهذا البحث ؛ لأنه أوضح الاتجاهات المعاصرة على الساحة الآن في الدراسات المصطلحية ، وفي توصيات مؤتمرات التعريب في الوطن العربي ، وفي أعمال مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، وهو أكبر هيئة عربية مضطلعة بتنسيق المصطلح العربي وتوحيده ؛ ولأنه أصبح مطلباً ملحاً يجب أن يُنجَز من أجل تحقيق أهداف قومية تهدف إلى توحيد اللغة العلمية العربية ؛ من أجل تحقيق التواصل العلمي بين أبناء الأمة العربية ، ومن ثم وحدة فكرها وتقدمها وإبداعها ، وسوف يعرض البحث للاتجاه من خلال بعض الجهود المبذولة في ميدان توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي ؛ لكي يتبين ملامحه ومنهجيته ، وسوف يتناول البحث النقاط الرئيسة الآتية :

١ - نشأة الاتجاه ونموه في الوطن العربي .

٢ - دراسات نقدية تابعة تهدف إلى التوحيد .

٣ - عوامل ضرورية لدعم مسيرة توحيد المصطلح في الوطن العربي .

٤ - تطبيقات قامت على تحليل أعمال ، ودراسات أجريت في ميدان التوحيد وهي على قسمين :

٤ - ١ - تطبيقات من عمل الهيئات .

٤ - ٢ - تطبيقات من عمل الأفراد .

٥ - خاتمة ونتائج .

١ - نشأة الاتجاه ونموه في الوطن العربي[٤]:

نشأ هذا الاتجاه - كما ذكرنا آنفاً - ليعالج أخطر مشكلة يعاني منها المصطلح العربي ، تلك هي مشكلة الازدواجية ، وقد تولد هذا الاتجاه عقب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) ؛ عندما التقى المعلمون المنتدبون من مصر والشام للتدريس في مدارس العراق التي اتخذت اللغة العربية لغة رسمية للتعليم بدلاً من اللغة التركية . لقد شق على هؤلاء المعلمين الاختلاف الواقع بينهم في المصطلحات ، وأدركوا ضرورة توحيد المصطلحات العلمية في الكتب المدرسية[٥] .

وقد أخذ هذا الاتجاه ينمو في جميع أنحاء الوطن العربي ، ومثلته مؤسسات أهلية منها : الجمعية الطبية المصرية - التي أسست عام ١٩١٩ - وراحت تعقد المؤتمرات السنوية في البلدان العربية ، واضطلعت بالبحث في المصطلحات الطبية وتوحيدها في كل مؤتمر تعقده . وقد طُرح موضوع توحيد المصطلحات الطبية في مؤتمر الجمعية أوائل سنة ١٩٣٨ في بغداد ، وكان من آثار طرح هذه القضية اقتراح تأليف «لجنة من الأطباء واللغويين للنظر في موضوع توحيد المصطلحات العربية للعلوم الطبية» في كل بلد عربي ، على أن ينتدب من كل لجنة عضوان يشتركان في لجنة دائمة يكون مقر اجتماعها القاهرة لمدة شهر كل عام ، وتكون مهمتها بحث المصطلحات المقترحة في جميع اللجان العربية ، على أن تلتزم جميع المعاهد التعليمية والطبية العربية قرارات اللجنة الدائمة في مؤلفاتها ومجلاتها وعلى ألسن أطبائها ، وفي ١٩٤٥ عقدت المعاهدة الثقافية بين دول الجامعة العربية ، وقد نصت على «توحيد المصطلحات العلمية بواسطة المجامع والمؤتمرات واللجان المشتركة ، وبالنشرات التي تنشرها هذه الهيئات»[٦] .

وفي المؤتمر العلمي العربي الأول الذي عقد بالإسكندرية صيف ١٩٥٣ ، كان «اتجاه الرأي بصفة عامة» إلى «ضرورة توحيد المصطلحات في البلاد العربية

جميعاً» .

وفي المؤتمر العلمي العربي الثاني (الذي عقد بالقاهرة في صيف ١٩٥٥) ، تألفت شعبة للمصطلحات درست توحيد الترجمة العربية لنحو عشرة آلاف مصطلح في الرياضة ، والطبيعة ، والفلك ، والنبات ، والحيوان ، والكيمياء ، والبيولوجيا ، والعلوم الاجتماعية .

وفي المؤتمر العلمي العربي الخامس (الذي عقد في بغداد عام ١٩٦٦) اتخذت توصية بشأن «توحيد المصطلحات وهي ضرورة وضع معجم علمي عربي موحد يعمم استعماله في البلاد العربية»[٧] .

كما أصبح لهذا الاتجاه مؤسسات دولية عربية أهمها : «المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالوطن العربي» ، الذي أنشئ عام ١٩٦١ بتوصية من مؤتمر التعريب الذي انعقد بالرباط في (٣ - ٧) من أبريل من العام نفسه . والهدف من إنشائه هو العمل على توحيد المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة في العالم العربي واستكمالها .

تنبهت جامعة الدول العربية إلى خطورة الازدواجية الحادثة في المصطلح العربي ؛ فعهدت إلى هذا المكتب في سنة ١٩٦٩ بالاضطلاع بمهمة تنسيق الجهود العربية في ميدان المصطلحات الحديثة ، وتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة . ولما أسست «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» ألحق المكتب بها ، وتغير اسمه إلى مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي سنة ١٩٧٢[٨] .

ومن الجدير بالذكر أن نعرض هنا لمنهجية المكتب في تنسيق المصطلحات وتوحيدها[٩] ، ويمكن تلخيص هذه المنهجية في ثلاث مراحل :

١ - **مرحلة الجمع** : أي جمع المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية من المجامع والجامعات العربية ، والمعاجم والكتب الدراسية في جميع أنحاء الوطن

العربي ، والإفادة بمصطلحات التراث .

٢ - **مرحلة الدراسة** : وفي هذه المرحلة يجري العمل طبقاً للخطوات الآتية :

أ - عقد ندوات مصغرة يقوم فيها المختصون العرب بمراجعة المصطلحات المجموعة ، ومقارنتها بمقابلاتها الأجنبية ومفاهيمها العلمية .

ب - استكمال الناقص من المصطلحات العربية في مواجهة مايرد من مصطلحات أوربية واردة من البلدان المتقدمة .

ج - إرسال مشروعات التنسيق - في كل مجال - إلى المجامع العربية والمختصين ؛ لإبداء الرأي بعد الدراسة تمهيداً لعرض المصطلحات على مؤتمر التعريب .

٣ - **مرحلة الإقرار** : وفيها يجري الإعداد لمؤتمرات التعريب للنظر في المصطلحات التي نُسقت وَوُحِّدت وذلك ؛ لإقرارها وتعميم استخدامها في الوطن العربي[١٠] .

ويمكن الإشارة هنا إلى حجم العمل المصطلحي الذي قام المكتب بإنجاز توحيده في معاجم موحدة بدأت بموضوعات التعليم العام ، ثم المهني والتقني ، وانتهت بموضوعات التعليم العالي والجامعي . وقد صودق عليها في خمسة مؤتمرات للتعريب (عقدت من سنة ١٩٧٣ - إلى سنة ١٩٨٨) . وقد بلغ مجموع هذه المصطلحات التي صودق عليها ١٠٥٩٧٣ مصطلحاً[١١] .

وواصل المكتب العمل آخذاً في اعتباره التعاون مع المؤسسات الدولية والعربية ذات الاهتمام المشترك ، مثل : «المنظمة العالمية للتقييس» (ISO) بجنيف ، «ومركز المعلومات الدولي للمصطلحات» (Infoterm) ، «والجمعية العالمية لوضع المصطلحات» Termia ، «والبنك الآلي السعودي» (Basm) والاتحادات العربية في مجالات الطب والطيران والبريد . وقد أسفر هذا التعاون عن إنجاز معاجم كثيرة منها : «معجم مصطلحات الطيران» بالتعاون مع «المنظمة العربية للطيران» ، و«مشروع معجم الاتحاد البريدي» وغيرهما . وبهذا يكون

المكتب قد أنجز إعداداً ، أو مشاركة أو إشرافاً ، أو مراجعة مائة وثمانية وثلاثين مشروعاً معجمياً أو قائمة مصطلحية . ويسهم حالياً في وضع «معجم العلوم الطبية المصور» ، الذي سيتضمن حوالي مائة ألف مصطلح تغطي منظومات العلوم الطبية الكبرى الأولى في عشرة أجزاء[١٢] .

وجاءت خطط المكتب كما يلي :

الخطة الأولى : (١٩٨٤ - ١٩٨٩) إعداد معاجم عامة في كل مادة علمية .

الخطة الثانية : (١٩٩٠-٢٠٠٠) إعداد معاجم في الأساسيات العلمية لمجمل المعارف الإنسانية طبقاً للتصنيف الدولي .

الخطة الثالثة : (من سنة ٢٠٠٠ ومابعدها) وتهدف إلى إعداد معاجم التفريعات العلمية الدقيقة .

وفي أثناء الخطة الثانية بدءاً من سنة ١٩٩٤ سيبدأ المكتب في تشغيل قاعدة المعلومات المصطلحية (وقد بدأ بالفعل ، راجع الهامش رقم ٤٠) ؛ من أجل خزن الرصيد المصطلحي الموجود مع تغذية الحاسوب بما يجد من مصطلحات ، وربط قاعدته المعلوماتية ببنوك المصطلحات العربية والإسلامية والدولية ؛ من أجل الملاحقة المصطلحية المأمولة[١٣] .

ولكن على الرغم من كبر حجم أعمال التوحيد التي أنجزها «مكتب تنسيق التعريب» - ولا يزال ينجزها - فإن هذه الأعمال ما تزال حبيسة المعاجم ، أو مجلة اللسان العربي التي يعد وجودها عزيزاً ؛ فهي ليست متوافرة إلا في جهات محدودة ، كالمجامع اللغوية ، بل إن بعض الأعداد التي صدرت منها لم أجدها في

مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مع أنه من المفترض أن يكون التواصل العلمي بين المجامع والمكتب أوثق ما يكون ، كما أن غالب المعاجم الموحدة - التي طبعها «مكتب تنسيق التعريب» - غير موجودة بالأسواق . إن على المكتب أن يوفرها لكل جهة مهتمة بالمصطلح ؛ في التعليم ، وفي المجامع ، وفي الجامعات . .الخ .

ومن النقد الذي وجه إلى جهود التوحيد أيضاً - وهو واقع - أن الاتفاق على المصطلح ، أو استعماله أو تبنيه - يتأثر بعوامل عاطفية «يميل بعضها نحو الأنانية ، والبعض الآخر إلى التحزب إلى كل ما هو قطري»[١٤] .

٢ - دراسات نقدية تابعة تهدف إلى التوحيد:

لما كان من خطة مكتب تنسيق التعريب في منهجية توحيد المصطلح العربي أن ينشر هذه المصطلحات في مجلة «اللسان العربي» ، ويرسل مشاريع المعاجم إلى المختصين لكي يبدوا آراءهم ويرسلوا إليه بتعليقاتهم وردودهم[١٥] ، رأيت أن أعرض لبعض الأعمال النقدية في اتجاه التوحيد باختصار .

٢ - ١ - «نقد مشروع معجم المصطلحات الكيميائية الموحد» للدكتور مجيد القيسي :[١٦]
والمشروع قامت بإعداده لجنة ألفها اتحاد الكيميائيين العرب من عشر سنين ، وكان الدكتور القيسي ممن اطلعوا على أعداد من المعجم ضمن نخبة من المُعيَّنين للاطلاع عليه وإبداء الرأي . وكان هدف الدراسة تناول المشروع بالقراءة «الناقدة والفاحصة لقطع الطريق عليه قبل أن يرى النور فيصل إلى القراء ، وهو على هذه الحال من النقص الشديد»[١٧] .

وأهم ماوجه الدكتور القيسي إلى المعجم من نقد - في إطار التوحيد - أنه لم يطبق «مبدأ التوحيد الذي أكده اتحاد الكيميائيين في قراراته وفي عنوان المعجم»[١٨] ، وأنه يحتوي على أخطاء لغوية كثيرة . وساق الدكتور القيسي أمثلة لذلك ، ومما يناقض هدف المعجم في التوحيد المثال التالي :

وضعت اللجنة لفظاً عربياً واحداً هو «سلفنة» في مقابل أربعة مصطلحات تشير كل منها إلى عملية كيميائية متميزة عن الأخرى والمصطلحات الأربعة هي :
- "Sulphation" ، - "Sulphination" ، - "Sulphonation" ، -"Sulphonation"

ووضع الناقد (الدكتور القيسي) لهذه المصطلحات الأربعة المقابلات الآتية على الترتيب :
- «تفاعل بالكبريتات» ، «مفاعلة بالكبريتات» .
- «مفاعلة السلفنات» .
- «تفاعل السلفونات» .
- «إدخال السلفونيل»[١٩] .

والبحث في مجمله قائم على النقد البناء في الأغلب الأعم ، وينبه إلى نقاط رئيسية لا يمكن إغفالها عند بناء المصطلحات وتوحيدها ، وهي المنهج وسلامة اللغة ، ودقة اختيار المصطلح المناسب للمفهوم العلمي . ولعل السبب الذي أوقع القائمين على المشروع في هذه الأخطاء وغيرها هو عدم وضعهم لمنهج محدد في بداية العمل ، وإغفالهم القواعد والتوصيات والمنهجيات التي اتفق عليها بين المجامع اللغوية ، وكذا إغفالهم منهجية «مكتب تنسيق التعريب» في التنسيق والتوحيد ، **وعدم إشراك اللغويين في المشروع** .

ومن الأعمال التي سارت على هذا المنوال النقدي :

٢ - ٢ قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك (جزء الرياضيات) للأستاذ محمد حمادة ، وهو منسق لمادة الرياضيات بأكاديمية القنطيرة بالمملكة المغربية[٢٠] .

قامت الدراسة على إبداء ملاحظات متنوعة ، منها ما يركز على عدم دقة مدلول المقابل العربي لمفهوم المصطلح الأجنبي ؛ ولذا فقد اقترح بديلاً لهذا النوع من المصطلحات ، ويقترح في نهاية القراءة **مشاركة المتخصصين واللغويين**

والتربويين ، وكل من له دور في تطور البحث العلمي في وضع المصطلح[٢١] ، وهذا رأي صائب .

٢ - ٣ - **المصطلح العلمي والمعجم الموحد** : (معجمم الفيزياء الصادر عن مكتب التعريب نموذجاً) للأستاذ محمد الخمري في ثلاث صفحات[٢٢] . بعد أن عرض الخمري لأهمية التوحيد ، اكتفى بعرض بعض المصطلحات التي لا يلائم المقابل العربي فيها المصطلح الفرنسي[٢٣] .

٢ - ٤ - «**قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء**» : للأستاذ أوبلال حميد في صفحتين[٢٤] . وأهم ما في القراءة ملاحظة «تباين المصطلحات واختلافها بين معاجم العلوم الطبيعية والمعجم الموحد» ، ووجود «لبس في بعض التعاريف»[٢٥] . وأهم ما يوصي به في نهاية بحثه تكثيف البحث في التنسيق بين المكتب و«وزارة التربية الوطنية» ، وتبادل الخبرات بين الدول العربية[٢٦] .

٢ - ٥ - ومن الرسائل الجامعية التي تعرضت لنقد أعمال التوحيد رسالة دكتوراه بعنوان «**الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث**» للسيد محمد علي الزركان[٢٧] . تناول في الفصل الثاني منها جهود مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، أثبت فيه «نماذج من التباين في تسمية المصطلحات في بعض **المعاجم الموحدة** التي شاركت «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» في إصدارها[٢٨] .

٣ - عوامل ضرورية لدعم مسيرة اتجاه توحيد المصطلح في الوطن العربي:

هناك عدد من الدعائم المهمة التي أصبح العالم العربي في حاجة ماسة إليها ؛ لكي يكمل المسيرة في اتجاه توحيد ترجمة المصطلح ، ولكي تؤتي الجهود المبذولة - في هذا الاتجاه - ثمارها أيضاً ، وبدون هذه الدعائم لا يمكن أن يتقدم هذا الاتجاه .

٣ - ١ - إنشاء بنك مصطلحات مركزي عربي : ليس من الصواب أن يظل «مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي» معتمداً على «بنك المصطلحات التابع لشركة سيمنز في ميونخ بألمانيا الغربية» ، في خزن المصطلحات العربية . وليس من الصواب أيضاً ، أن يستمر «معهد الأبحاث والدراسات للتعريب بالرباط» في خزن المفردات العربية في «بنك المعلومات التابع لوكالة الفضاء الأوربية» في فراسكاني بإيطاليا»[٢٩] .

وفي عام ١٩٧٧ اتفق على إنشاء بنك عربي للمصطلحات لكن المشروع توقف في مهده[٣٠] . ودعت «ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي بالرباط» في (١٨ - ٢٠/ ٢/ ١٩٨١) ، إلى «الاستعانة بالتقنيات الحديثة الرائدة في استقراء التراث القديم والحديث والمصطلحات الموضوعة ؛ لتكون أساساً لتنسيق المصطلحات وتوحيدها»[٣١] .

وفي سنة ١٩٨٥ أوصى الدكتور علي القاسمي بالإسراع «في إنشاء بنك المصطلحات المركزي في الوطن العربي . .وذلك للإسراع في عملية تنسيق المصطلحات وتوحيدها في الوطن العربي»[٣٢] ، وقام بتقديم مبادئ لإنشاء هذا البنك[٣٣] .

وفي عام ١٩٨٩ طرح الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر تصوراً لضبط العلم عن طريق ضبط مصطلحاته باتباع خطوات كان أولها : «إنشاء مركز للمصطلحات الألسنية مزود بأحدث الأجهزة التي تساعد على التخزين والتصنيف والاستدعاء»[٣٤] .

وأكد الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي على الضرورة المعاصرة لهذا البنك ، بعد أن قدم لأهمية بنوك المصطلحات ، وقدم نظام العمل فيها قال : وبعد فإن إنشاء بنك عربي للمصطلحات ضرورة معاصرة من أجل :

- «توحيد المصطلحات المتعددة حالياً ، وصناعة المعجمات المتخصصة» .

- «حماية اللغة العربية والأمة العربية من أدران تعدد اللغات العلمية في الأقطار العربية»[٣٥] .
- «متابعة المفاهيم والمصطلحات الجديدة ، ووضع المقابل العربي»[٣٦] . ودعت «ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العلمي العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته» ، (بعمان الأردن ١٩٩٣) ، إلى إنشاء «مركز عربي على هيئة بنك مشترك للمصطلحات»[٣٧] . وفي عام ١٩٩٥ عقد «مكتب تنسيق التعريب» ندوة في طنجة بعنوان «التقنيات الحاسوبية في خدمة المصطلح العلمي والمعجم المختص» . وقد أرست الندوة منهجية عمل تطبيقية ؛ لإنشاء بنك المصطلحات . وفي (١٣-١٧ ديسمبر ١٩٩٧) ، عقدت ندوة أخرى بالرباط بعنوان «التطبيقات الحاسوبية في المجال المصطلحي ؛ «بنوك المصطلحات وتقنيات الاتصال»[٣٨] .

وقد انتهت هذه الندوة إلى توصيات أهمها:

«يوصي المشاركون (مكتب تنسيق التعريب) بعقد اجتماع عاجل لمديري بنوك المصطلحات العربية ؛ لوضع خطة عمل للتنسيق بين هذه البنوك من جهة ، و(مكتب تنسيق التعريب) من جهة أخرى ، بما يضمن إنشاء شبكة عربية موحدة لتبادل المعطيات المصطلحية»[٣٩] .

وعندما يقوم «بنك المصطلحات المركزي العربي» بعمله على أكمل وجه ، في خزن المقابلات العربية وتنسيقها وتوحيدها[٤٠] . في تعاون وثيق وتواصل لاينقطع مع بنوك عربية فرعية في جميع الأقطار العربية ؛ فإنه لاشك سوف يوفر جميع المصطلحات المطلوبة في المجالات المختلفة العلمية والفنية لكل من يحتاجها ، ويستطيع أن يلاحق كل مستحدث من هذه المصطلحات بتعريبه وتقديمه إلى كل من يحتاجها من المؤسسات ودور العلم ، هنالك تأتي الخطوة الثانية المدعمة ألا وهي :

٣ - ٢ - **تعريب التعليم الجامعي** : وهذه الخطوة سوف تعمل على استخدام المصطلحات العربية الموحدة التي اختيرت في مقابل المصطلحات الأجنبية المتجددة ، وهنا نتمكن من بناء لغة علمية عربية موحدة ، بل يمكن «توحيد المؤلفات العلمية ا لتعليمية العربية (في جميع مراحل التعليم في الوطن العربي) انطلاقاً من رأي مجمع عليه ومن تصور واع حكيم ، يسخر الثروة العربية لبناء العقل العربي الذي يتوافر لديه العديد من أسباب التوحد ووحدة الهدف»[٤١] .

٣ - ٣ - **تدريس المصطلحية في الجامعات العربية** : دعما لاستمرار حركة التوحيد والتعريب في الوطن العربي ، ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن مجلس «مجمع اللغة العربية الأردني» قدم اقترحاً إلى الجامعات العربية ، والمجامع اللغوية ، والمؤسسات العلمية المختلفة في الوطن العربي بتأسيس كرسي للتراث العربي ، يكون ضمن مناهجه مساقات خاصة بعلم المصطلح ؛ أملاً في أن يغني العربية بالمصطلح العلمي العربي ، ويوثق الصلة بين الأبناء والأجداد[٤٢] . وأن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سيد محمد بن عبدالله بالمغرب بادرت بإنشاء «معهد الدراسات المصطلحية»[٤٣] . فلعل هذا المعهد يكون قطرة تعلن عن سيل من المعاهد المناظرة ، في جامعات العالم العربي بل في كل كلية من كلياته .

٣ - ٤ - **تعاون وسائل الإعلام** : من إذاعة وصحافة وتليفزيون : وذلك باستخدام المصطلحات الموحدة في ألفاظ الحضارة ، والعلوم المختلفة في برامجها ، والعمل على إشاعتها في حينها .

٤ - تطبيقات قامت على تحليل أعمال، ودراسات أجريت في ميدان توحيد المصطلح:

٤ - ١ - تطبيقات من عمل الهيئات:

٤ - ١ - ١ - المعجم العسكري الموحد (عربي - إنجليزي) مايو ١٩٧٣: قرر «مجمع اللغة العربية بالقاهرة» و «المجمع العلمي العراقي» توحيد المصطلحات العسكرية في مؤتمرهما الذي انعقد ببغداد سنة ١٩٦٥[٤٤] . وبناء على ذلك قامت لجنة تسمى «لجنة توحيد المصطلحات العسكرية للجيوش العربية» بصناعة المعجم العسكري الموحد . هذه اللجنة تكونت من :

- ممثلين من جميع الجيوش العربية .
- ممثل من مجمع اللغة العربية .
- ممثل من القيادة العربية الموحدة .

«وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعها في كنف جامعة الدول العربية ، فصار للمعجم بذلك قوة لغوية ، وقوة سياسية ، وقوة عسكرية عربية شاملة تحمل الجيوش العربية على العمل به»[٤٥] .

وكانت الأسباب التي دعت إلى هذا التوحيد : تناقض المصطلحات العسكرية في الدول العربية ؛ وترتب على ذلك صعوبة التفاهم بين جيشين عربيين إلا بلغة أجنبية ، مما أدى بدوره إلى صعوبة التعاون بين الجيوش العربية . إن هذا التوحيد للمصطلحات العسكرية يعد الخطوة الرئيسية للوحدة العسكرية ، التي يمكن أن تبنى عليها قواعد الوحدة العربية الشاملة[٤٦] .

وقد وزع العمل في المعجم على النحو التالي : فكان واجب ممثل مجمع «اللغة العربية» ما يلي : إقرار المصطلحات العسكرية القديمة المستعملة في الجيوش العربية إذا كانت موافقة للفصحى ، وإلغاء غير الموافق منها للفصحى . وحمل اللجنة على الالتزام بالفصحى فيما تضع من مصطلحات جديدة التزاماً صارماً[٤٧] . وكان واجب ممثلي الجيوش العربية أن عرض كل

واحد منهم للمستخدم من المصطلحات العسكرية في جيش بلاده . وكان واجب ممثل القيادة العربية هو إضفاء الصفة العربية الشاملة على المعجم من الناحية العسكرية[٤٨] .

وجاء العمل في المعجم موزعاً على ثلاث مراحل :

- مرحلة الإعداد .
- مرحلة المراجعة .
- مرحلة الطبع و الإصدار .

وقد قسم العمل في المرحلة الأولى إلى خطوتين : ففي مايو سنة ١٩٦٨ بدأت اللجنة بتوحيد المصطلحات الشائعة ، فأنجزت توحيد خمسمائة مصطلح في الشهرين الأول والثاني . ثم بدأت بعد ذلك في توحيد المصطلحات غير الشائعة .

وكان منهج العمل في هذه المرحلة على النحو التالي :

- التزمت اللجنة التزاماً تاماً باللغة العربية الفصحى .
- تحاشت التعريب قدر الإمكان[٤٩] .

ولذا كانت تضع مكان الكلمات الأجنبية مصطلحات عربية ، ومن ذلك : الكلمة الإنجليزية "Tactics" التي وضعت مكانها الكلمة العربية «تعبئة» ، وقد كان عدد من الجيوش العربية يستخدم الكلمة الأولى ، وعدد آخر يستخدم الكلمة العربية ، فتم توحيد المصطلح باستخدام المصطلح العربي مصطلحاً موحداً . وكذا كلمة "Strategy" وكلمة «السَّوق» العربية ، حيث أقرَّت الثانية مصطلحاً موحداً[٥٠] .

- اشتقت اللجنة من الكلمات المعربة ، ومن ذلك : كلمة «أكسدة Oxidation .
- استخدمت المصدر الصناعي ، ووزن مفعال ووزن مِفعلة ، وكان وزن مفعلة هو الأغلب في اشتقاق أسماء الآلات .

- لم تلجأ اللجنة إلى النحت فقالت : مغنطيس كهربائي ، ولم تقل : كهرطيسي[٥١] . وهذه المنهجية من شأنها أن تساعد في عملية التوحيد ؛ إذ لابد من الاتفاق على منهج تسير عليه اللجنة . وقد أنجزت اللجنة القسم الأول من هذا المعجم ، وهو يحتوي ٨٠٠٠٠ ثمانين ألف مصطلح (إنجليزي-عربي) في ستة أشهر[٥٢] .
- أفسحت اللجنة المجال أمام مصطلحين للمعنى الواحد أحياناً : أحد المصطلحين شائع ، والآخر مقترح ؛ لأنه أعلى في الفصاحة .
- فضلت اللجنة الكلمة السهلة على الكلمة الصعبة .
- أحيت اللجنة المصطلح العربي الذي دخل الفرنسية ، فأصابه بعض التحريف وأعادته إلى أصله العربي مثل مصطلح «سمت : Asimut» ، و«عُضادة :Alidade» .
- اتخذت اللجنة أكثر المصطلحات شيوعاً في الجيوش العربية مادام فصيحاً[٥٣] .
- **وقد انفرد المعجم العربي الفرنسي** : بأن اللفظ العربي الواحد قد يكون له معان كثيرة تقابله باللغة الفرنسية ؛ ولذلك أثبتت اللجنة الكلمة العربية بمعانيها المتعددة ، وما يقابلها بالفرنسية وعلى سبيل المثال : «بعث ، أرسل ، أوفد» في مقابل "Envoyer" .

وفي مرحلة المراجعة (وهي المرحلة الثانية) من دراسة مصطلحات هذا المعجم ، وفيها عرض المعجم على «مجمع اللغة العربية بالقاهرة» ؛ كي يقوم بمراجعة مصطلحاته ؛ بهدف تخليصها مما بها من هفوات لغوية ، ولكي تكون له قوة لغوية تحول دون تنصُّل أي جيش عربي من الالتزام به بعد صدوره» ، وقد راجعه المجمع المذكور آنفاً في الفترة : من أكتوبر ١٩٦٨ حتى أبريل ١٩٦٩ .

وجاءت المرحلة الثالثة وهي **مرحلة الطبع** ؛ حيث طبعت المعجمات العسكرية الأربعة في القاهرة ، تحت إشراف لجنة المعجم التي قامت بالتصحيح ،

والمراجعة ، وقد استمرت هذه المرحلة خمس سنوات : بدأت في مايو ١٩٦٨ ، وانتهت مايو ١٩٧٣ .

وبعد فإن أبرز ما يخدم اتجاه التوحيد في هذا العمل العربي القومي ما يلي :

- دعم «الجامعة العربية» لمشروع المعجم مادياً ومعنوياً .
- تشجيع «القيادة العربية الموحدة» .
- اشتراك ممثلي جميع الجيوش العربية في إنجاز التوحيد .

فلو أن كل عمل في هذا الاتجاه ، حظي بمثل هذا الدعم السياسي والمادي وهذا الإجماع لناله التوفيق . وإن أبرز النقاط التي تدعم هذا الاتجاه في المنهجية الموضوعة للعمل في هذا المعجم : هما النقطتان رقم (٨) ، رقم (٩) ؛ لأنّ المصطلح التراثي هو بطبيعته مصطلح واحد ، ولأن إغفال التراث العربي في قضية وضع المصطلح من المشكلات التنظيمية التي تعوق توحيد ترجمة المصطلحات في الوطن العربي[٥٤] ؛ ولذا ينبغي الإفادة من مصطلحات التراث العربي في جميع الحقوق العلمية والفنية أولاً .

ومن النقاط التي تعوق اتجاه التوحيد المعياري لترجمة المصطلحات في هذه المنهجية : النقطتان السادسة والعاشرة ؛ حيث ذكرت اللجنة أن المعجم (العربي- الفرنسي) انفرد بهما ، وليس هذا صحيحاً ، فلم ينفرد هذا المعجم بهاتين النقطتين ، بل وجدنا هذه الظاهرة المعوقة للتوحيد منتشرة في «المعجم العسكري الموحد» (إنجليزي - عربي) . فهاتان النقطتان مناقضتان للهدف الذي صنع المعجم من أجله ، وهو توحيد المصطلحات العسكرية . أما **النقطة السادسة** فهي تعد نقضاً لأحد الأسس التي سارت عليها اللجنة ؛ ذلك أنها اتخذت أكثر المصطلحات شيوعاً في الجيوش العربية ما دام فصيحاً ، ولم تذكر حرصها في هذا الأساس على المصطلح الأفصح ، وهو رأي سديد ؛ فالاتجاه يعالج مشكلة كبيرة هي مشكلة الازدواجية ، ولسنا في ميدان المفاضلة بين الفصيح والأفصح . فلا داعي لأن نترك في العلاج ثغرة ، تدعو إلى الاختلاف والازدواجية في

استخدام المصطلحات ، فنظل نعاني من المشكلة التي نشأ الاتجاه من أجل التخلص منها . وأما **النقطة العاشرة** : فقد أفسحت المجال للازدواجية أكثر من السادسة .

وقد وجدت في «المعجم العسكري الموحد» (إنجليزي - عربي) أمثلة كثيرة لأكثر من مقابل عربي للمصطلح الإنجليزي الواحد ، وأمثلة كثيرة فيها إسراف في حشد المقابلات العربية ، للمصطلح الإنجليزي الواحد . **ومن أمثلة النوع الأول** : «آلة التصْويب ، مُسدِّدة : Aiming Instrument»[٥٥] .

ومن السهل معالجة هذا النوع من الازدواجية ، بالاقتصار على مصطلح مسدِّدة مصطلحاً موحداً ؛ لأنه كلمة واحدة ؛ فهو أفضل في هذا الميدان من كلمتين . **ومن أمثلة النوع الثاني** : «إبزيم ، كُلاب ، مشبك ، مخلب ، مزلاج ، حَصْنٌ ، عناق ، تضييق ، قُفْل» في مقابل : "Clasp"[٥٦] . ومن أمثلته أيضاً : «وقت ، زمن ، أوان ، أجل ، هنيهة ، مدة السير» في مقابل : Time[٥٧] .

إن هذا الإسراف يذكرنا بوظيفة المعاجم العامة : فمن وظيفتها أن تعرض كل الألفاظ المفسّرة للكلمة . أما معاجم المصطلح فوظيفتها تحديد لفظ واحد للمفهوم الواحد ؛ لأن ميدان الاصطلاح يحتاج إلى تحديد ودقة ، وكان على اللجنة أن تحدد اللفظ المناسب من هذه الألفاظ العربية ، من خلال المفهوم الذي يستخدم به في الميدان العسكري ؛ ليكون مقابلاً موحداً .

٤ - ١ - ٢ - **«المعجم الطبي الموحد** : وهذا المعجم «من عمل اتحاد الأطباء العرب» التابع «للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» وقد اعتمدت هذه الدراسة على الطبعة الأولى (إنكليزي - عربي) ١٩٧٧ والطبعة الثالثة (إنكليزي- فرنسي-عربي) ١٩٨٣ ، وقد وضعت هذا المعجم لجنة من المؤمنين باتجاه التوحيد . هذه اللجنة تكونت من سبعة أعضاء : خمسة منهم من ثلاثة مجامع عربية هي : «مجمع اللغة العربية بالقاهرة» ، و «مجمع اللغة العربية

بدمشق» ، و «المجمع العلمي العراقي» ، وعضوين غير مجمعيين من جامعة دمشق . وفي الطبعة الثالثة أضيف إلى لجنة إعداد المعاجم عضو من كل دولة من الدول الآتية : (مصر ، ولبنان ، والجزائر ، وتونس ، والمغرب)[٥٨] .

وقد توخى اتحاد الأطباء العرب في هذا المعجم أن يحقق هدفين :

- إيجاد مصطلحات طبية عربية موحدة ؛ كي تستعمل في المؤسسات العلمية في جميع الأقطار العربية ، وتعبر عن المفاهيم العلمية ، وتيسر التفاهم العلمي على وجه من الدقة والضبط .
- التخلص من التدريس باللغات الأجنبية ، في مؤسسات التعليم العليا في البلاد العربية[٥٩] .

منهج التوحيد : أو (الأسس التي جرى عليها العمل في اختيار المصطلحات) . وسوف اكتفي منها هنا ، بما يخدم اتجاه توحيد ترجمة المصطلح :

- استعملت كلمة عربية واحدة في مقابل التعبير الأجنبي ، ولم تستعمل المترادفات إلا فيما ندر ، وبذلك يتحقق توحيد المصطلحات . . «وأخذت اللجنة بنظر الاعتبار المصطلحات التي وضعتها المجامع أو اللجان أو العلماء» .

٢ - استعملت الكلمات العربية المتداولة ، أو التي سبق أن استعملها الأطباء العرب الأقدمون ، إذا كانت تفي بالغرض العلمي .

٣ - لجأت اللجنة إلى اختيار معنى واحد ، من المعاني العديدة التي وضعتها معاجم اللغة ، للفظ العربي الواحد .

٤ - استُبعدت الكلمات الدخيلة (الأجنبية المعربة) إلا إذا كانت اسم شخص ، أو مشتقةَ من اسمه ، أو كانت مستعملة في لغات متعددة ، ولم يمكن الوصول إلى مقابل لها فبقيت ؛ لتبدل فيما بعد .

٥ - ثُبتتْ سوابق ولواحق التُزم بها ، وذكرت في أول المعاجم[٦٠] .

٦ - فُضل الاطراد والانسجام - في استعمال الكلمات والصيغ - على استعمال ألفاظ معجمية خارجة عن الانسجام لا يسهل حفظها وتداولها . وابتعدت

اللجنة عن الألفاظ الوعرة ما أمكن .

٧ - جرى التصرف في صيغ النسبة ، للتمييز أو منع اللبس فقيل بيضي وبيضوي . .

٨ - لم تلجأ اللجنة إلى النحت أو التركيب إلا فيما ندر . .

٩ - كثيراً ما يعبر عن المفهوم الواحد - في اللغات الأجنبية - بمصطلحات متعددة مترادفة ؛ (ومن ثم) اقتصرت اللجنة على ترجمة واحد من هذه المترادفات - لا غير (هو أصلحها لتأدية المعنى) - بمصطلح عربي واحد[٦١] .

وكانت اللجنة تعقد اجتماعات عديدة في القاهرة ، وبغداد والموصل ودمشق ولبنان . أقرت في كل منها عدداً من المصطلحات ، وكانت هذه المصطلحات تطبع منجمة ، وتوزع على الهيئات والمؤسسات المعنية بأمر المصطلحات . وقد أعيد النظر في المعجم بعد تمام العمل ، وجرت فيه تعديلات كثيرة ، ووُعد في مقدمته ، بالاستمرار في ملاحقة التطور ، في العلوم الطبية بمرور الزمان[٦٢] .

وسوف نحلل منهج التوحيد الذي اتبعته لجنة إعداد «المعجم الطبي الموحد» لنرى مدى مطابقة صناعة المعجم لهذا المنهج :

أما النقطة رقم (١) من المنهج وهي : (استخدام كلمة عربية واحدة ، في مقابل التعبير الأجنبي وندرة استخدام المترادفات) ، فقد أوفت اللجنة بهذا الأساس ؛ فبإحصاء مصطلحات الحرف : (A) وجدتها ١٦٠٤ مصطلحات ، ووجدت ٥٦ مصطلحاً منها فقط ، قوبلت بأكثر من مصطلح عربي واحد ، وهذا العدد يمثل نسبة : ٤ , ٣٪ تقريباً من عدد مصطلحات الحرف (A) ، وأن الغالبية العظمى منها ، قوبلت بمصطلحين اثنين . ويمكن تحليلها إلى الأنماط الآتية :

أ - مقابلان من مادة واحدة مثل : «حامض» (اسم) ، و«حامض» (صفة) للمصطلح "acid"[٦٣] ، وهذا لا يعد من الترادف ، ولا يخالف التوحيد ؛ لأن الكلمة تستعمل بالمعنيين الصرفيين (اسماً وصفة) في ميدان المصطلح

العلمي ، (وإن كان عيباً يجب تلاشيه) .

ب - مقابلان مترادفان أحدهما مفرد ، والثاني تركيب مزجي مثل : «عقم» ، و«لاحمل» في مقابل : "Acyesis"[٦٤] ، وهذا النوع يمكن الاستغناء فيه عن أحد المترادفين ، فنأخذ الأشهر منهما : وهو كلمة العقم ، ونترك التركيب المزجي ، وقد يكون المقابلان كلاهما مفرد مثل كلمتي : «عُمر ، سن» مقابل :"age"[٦٥] ، ويمكن الاقتصار على أحدهما مصطلحاً موحداً .

ج - مقابلان أحدهما معرب والآخر عربي مثل مصطلح : «أميبة» المعرب ويوضع بين قوسين المقابل العربي (المتحولة) للمصطلح "Ameba"[٦٦] ؛ ولعل اللجنة فعلت ذلك تمهيداً لإحلال اللفظ العربي مكان اللفظ المعرب بمرور الزمان .

د - مقابلان أحدهما مركب والآخر منحوت ، مثل «فقير الدم ، فقدمي» للمصطلح "Anemia[٦٧] ، ويمكن الاقتصار على الأوضح منهما وهو التركيب .

هـ - قلما نجد مصطلحاً قوبل بثلاثة أو أربعة مقابلات عربية ، فهذا نادر جداً . مثل الكلمات . . .«تمفصُل ، مفصل ، التلفظ ، تطابق الأسنان» مقابل : "Articulation"[٦٨] ، وهذا ينافي التوحيد المعياري . ويمكن من خلال تحديد المفهوم العلمي الدقيق لهذا المصطلح تحديد المقابل المناسب من هذه المقابلات العربية .

وأما النقطة رقم (٣) (من منهج التوحيد) : فشيء طبيعي أن يُحدد مفهوم واحد في ميدان المصطلح ، وذلك بطرق تخصيص الدلالة ، أو انتقالها أو تعميمها أحياناً قليلة .

وأما النقطة رقم (٥) : تثبيت سوابق ولواحق ، ثم الالتزام بها ، فهذا من العوامل الأساسية في اتجاه التوحيد . وعدد هذه السوابق واللواحق ٢١٧ ، وضعت في صدر المعجم ص (١-٥) . ومنها : «نهاية ، طرف : Acro» ، «حيوي

Bio» ، «مـزدوج . أو مضـاعف ، شـفع» : «diplo[٦٩]» ، «نصف Semi» ، «فـوق Supra»[٧٠] .

وبالمقـارنة بين «المعـجم العـسكري الموحـد» ، و «المعـجم الطبي الموحـد» ، يبـدو أن الأول وصلت فيه المترادفات إلى حد الفوضى أحياناً ؛ إذ وجدنا تسعة مـقابلات للمـصطلح الأجنبي الواحـد ، وهذا يتنافى مع ما يتطلبـه التـوحيـد المعـيـاري . ويبـدو أن الـثـاني أقـرب إلى التـوحـيـد المعـيـاري ؛ إذ بلـغت نسبـة المصطلحات التي قوبلت بمصطلح عـربي واحد في الحرف : (A) و ٦ , ٩٦٪ ، مع قبـول النسبة الصـغيرة المتبقية مزيداً من التوحيد المعياري كـما رأينـا . وقد زادت نسبة المصطلحات الموحدة في هذا الحرف في الطبعة الثالثة[٧١] حيث بلغت ٩٨٪ ؛ فـبـإحـصـاء مـصطلحـاته في هذه الطبـعـة تبين لـي أن عـددها ٣١١٥ مصطلحاً : كلها موحدة ما عدا ٦٢ مصطلحاً تمثل نسبة ٢٪ بقيت مزدوجة .

٤ - ١ - ٣ - المعـجم الموحّد لمصطلحات الفـيـزياء العـامة والنووية (إنجليـزي-فرنسي-عربي) : وهذا المعجم من أعمال مكتب تنسيق التعريب ١٩٨٩ ، وهذا المكتب هو أكبر هيئة عربية مضطلعة بدراسة المصطلح العربي ، في اتجاه توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي ، ولهذا المكتب ثلاثة عشر معجماً ، كلها تحمل عنوان المعجم الموحد وهي معاجم ثلاثية اللغة . وهذه المعاجم الموحدة جاءت « . .في موضوعات : الكيمياء والجيولوجيا ، والرياضيات ، والنبات والحيوان والفيزياء والجغرافيا ، والتاريخ ، والفلسفة ، والفلك والصحة والإحصاء ، ورياضيات التعليم»[٧٢] . . .وكلها تهدف إلى التخلص من تعددية الألفاظ العربية الدالة على مدلول واحد ، (وإلى) توحيد المصطلح العربي العلمي والفني والتقاني[٧٣] .

وقد جاءت منهجية توحيد المصطلح في المعجم طبقاً لما سارت عليه ورقة عمل جميع المشروعات المعجمية التي أعدها المكتب ، وهذه الورقة سارت طبقاً للخطوات الآتية :

أ - مراسلة جميع الدول العربية ، ومؤسساتها العلمية والتعليمية ؛ لموافاة المكتب بما لديها من مصطلحات باللغتين الإنجليزية والفرنسية ، وما لديها من مقابلات عربية .

ب - استخراج المصطلحات المستعملة في مؤلفات التعليم العالي .

ج - تنسيق المصطلحات التي جمعت في قوائم ثلاثية اللغة[٧٤] .

وقد تكونت لجنة إعداد المعجم من ممثلين من السعودية ، وفلسطين ، والأردن ، والعراق ، والمغرب ، وموريتانيا ، وسورية ، وغالبهم أساتذة جامعات في هذه الدول ، كما أن فيهم لغويين .

د - دراسة مشروع المعجم مصطلحا مصطلحا طبقا للمعايير الآتية :

- الاقتصار على مقابل عربي واحد ، وفي حالة الضرورة القصوى ، يحتفظ بمقابلين عربيين فقط .
- التأكد من سلامة الصيغة اللغوية للمصطلح العربي .
- الحرص على أن تكون الصيغة العربية عاكسة للمعنى العلمي للمصطلح الأجنبي ، لا ترجمة حرفية له .
- اختصار المصطلح المركب[٧٥] .

وقد تبين لنا أن هذا المعجم حقق هدفه في اتجاه التوحيد إلى حد كبير ؛ فقد احتوى المعجم ٦٣١٨ مصطلحاً ، كلها موحدة ماعدا ٢٤ مصطلحاً ، بقي لكل منها مقابلان عربيان لمصطلح أجنبي واحد ، وهذا العدد المتبقي دون توحيد يمثل نسبة ضئيلة جدا هي ٠,٠٠٤ ٪ تقريبا ، وهي نسبة لا تكاد تذكر ، ومن هذه المصطلحات التي بقيت الازدواجية فيها :

«تفاعل ، رد فعل : E-Reaction=F-Reaction»[٧٦]

«مخطط إشعاعي ذاتي[٧٧] ، صورة بالإشعاع الذاتي :

E-autoradiogram=F-autoradiogramme.

ومثل هذا التوحيد ، تجده في «**المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك**» (**إنجليزي - فرنسي - عربي**) **تونس ١٩٩٠** ، وهو من عمل «مكتب تنسيق التعريب» أيضاً ؛ فقد احتوى المعجم (قسم الرياضيات) ٣٤٣١ مصطلحا : وحدت جميعا عدا ١٦ مصطلحا ، وهي تمثل نسبة ٠٠٥ , ٪ من مجموع مصطلحات المعجم ، بقيت ترجمتها العربية مزدوجة ومنها : «انحناء ، تقوس E-curvature = F-courbure[٧٨]» ، «وصل ، ربط E-conjunction=F-Conjonction[٧٩]» .

غير أن هذه المعاجم التي وحَّدها «مكتب تنسيق التعريب» - ينقصها النشر فهي عزيزة جداً . ويتبين من هذا الإحصاء ، أن مكتب تنسيق التعريب جادٌّ في اتجاه توحيد ترجمة المصطلح الأجنبي في جميع مجالاته ، وأنه قد وفى بما وعد في منهجيته في التوحيد ؛ حيث يقتصر على مصطلح عربي واحد إلا في حالة الضرورة القصوى .

٤ - ٢ - تطبيقات من عمل الأفراد:

٤ - ٢ - ١ - معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي-إنكليزي) و(إنكليزي-عربي) :

وقد وضع هذا المعجم نخبة من اللغويين العرب عام١٩٨٣ ، وكان أول أهداف المعجم : «المساهمة في توحيد مصطلحات علم اللغة الحديث على مستوى الوطن العربي»[٨٠] ، وقد شكل لوضع المعجم لجنتان : لجنة إعداد ، ولجنة مراجعة ، وروعي في اختيار أعضاء اللجنتين أن يمثلوا أقطار عربية مختلفة ، وهذه الأقطار هي :

- السعودية ، ومنها عضوان .
- مصر ، ومنها عضوان .
- السودان ، ومنها عضو .

العراق ، ومنها عضوان .
وهناك عضو من أمريكا[٨١] .

وجاءت منهجية العمل في مشروع المعجم على النحو التالي :

- وزع العمل على خمسة من أعضاء لجنة الإعداد ، بحيث يقوم كل واحد منهم بتعريب عدد معين من المصطلحات .
- كان نصيب الأستاذ الدكتور كمال بشر تنسيق العمل بين أعضاء اللجنة .
- اعتمدت اللجنة مصدرين أساسين ، تجمع منهما المصطلحات اللغوية .
- وفي العام الجامعي (٧٦/ ٧٧) ، راجعت اللجنة مجتمعة كل مصطلح ، وما يقابله باللغة العربية مراجعة أولية .
- وفي العام الجامعي (٧٨/ ٧٩) ، راجعت اللجنة العمل مراجعة شاملة ، وأعادت النظر فيه ، وأضافت مصطلحات جديدة من مصادر أخرى .
- وقد اعتمدت لجنة المراجعة عدة معايير . سوف نقتصر منها على ما يهم اتجاه التوحيد :

أ - الاقتصار على مقابلة واحدة لكل معنى من معاني المصطلح الإنجليزي ما أمكن ذلك .

ب - إعطاء الأولوية للمصطلحات العربية المعروفة (الشائعة) : قديمها وحديثها .

ج - استبعاد المصطلحات المهجورة : (الغريبة ، والصعبة)[٨٢] .

وبالنسبة لمدى تحقيق المعجم لهدف اتجاه التوحيد يمكن القول بأن المعجم حقق هدف الاتجاه ، في الغالبية العظمى من مصطلحاته ؛ فقد أحصيت مصطلحاته وتبين لي أن عددها ٢٦٨٧ مصطلحا قوبل ٢٦١٢ مصطلحا منها بمقابل عربي واحد ، وهذا العدد يمثل ٩٧٪ تقريبا من مصطلحات المعجم ، وبقي ٧٥ مصطلحا قوبلت بأكثر من مقابل عربي واحد ، أغلبها قوبل بمصطلحين عربيين ، وأقلها قوبل بثلاثة ، وهذا العدد يمثل نسبة ٢,٨٪ تقريبا من عدد مصطلحات المعجم .

ومن أمثلة المصطلحات الموحدة في المعجم ما يلي :

- «البنيوية» في مقابل "Structuralism"[٨٣] فقد اختارت لجنة المعجم مقابلا واحداً من خمسة مقابلات عربية لهذا المصطلح . هذه المقابلات هي «بنائية ، بنيوية ، هيكلية ، تركيبية ، بنيانية»[٨٤] .

- «التزامني» في مقابل "Synchronic"[٨٥] ، فقد اختارت لجنة المعجم مقابلاً واحداً من عشرة مقابلات عربية هي : «متزامن ، تزامني ، وصفي ، متعاصر ، متواقت ، آني ، ثابت ، سنكروني ، مستقر ، أفقي»[٨٦] . ولا شك أن هذا التعدد بهذه الصورة يعد هدراً للرصيد المعجمي العربي ، كما أنه «يوهم القارئ بتعدد في المفاهيم»[٨٧] . والمفهوم في الحقيقة مفهوم واحد ، وقد جعل الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر المقابلين الأولين من هذه المقابلات العشر أفضلها جميعاً ؛ «لغرابة اللفظ المعرب»[٨٨] .

- ومن أمثلة المصطلحات التي لم توحد : «سياق الموقف ، مقتضى الحال» في مقابل : "Context of situatien"[٨٩] :

١ - فقد اقتصرت اللجنة على مقابلين عربيين من اثني عشر مقابلاً عربياً هي : «سياق الحال ، سياق الموقف ، المسرح اللغوي ، الماجريات ، الظروف الكلامية ، ومقتضى الحال ، الأصل التاريخي ، والحدث التاريخي ، والدلالة التاريخية ، والتفسير التاريخي ، وشاهد الحال ، والمقام»[٩٠] . ونفضل استخدام مقابل واحد : هو «سياق الحال» مصطلحاً موحدا ؛ لأنه أكثر هذه المقابلات شيوعا . ذلك «أن أهم معيار لقياس نجاح المصطلح هو مدى شيوعه ، وتقبله بين أبناء المهنة الواحدة»[٩١] ، ولأنه أكثر استيعابا لدلالة المفهوم الأجنبي .

٢ - «غير المضموم ، غير المدور» في مقابل "Unrounded"[٩٢] ، ويمكن الاقتصار على المقابل الأول ؛ لأنه أوضح في الدلالة على المفهوم ، أما المقابل الثاني فهو ترجمة حرفية .

هذا ويمكن تطبيق مقاييس التنميط التي اقترحها الدكتور رشاد الحمزاوي ؛ لاختيار المقابل المناسب من المقابلات العربية المتعددة في حقل المصطلح اللغوي ؛ للتخلص مما بقي من ازدواجية المصطلح في هذا المعجم وفي غيره .

٤ - ٢ - ٢ - المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنميط للدكتور محمد رشاد الحمزاوي ١٩٨٥ :

يطرح الدكتور الحمزاوي هذه القضية ويعالجها من ثلاثة مظاهر أساسية :

المظهر الأول : يسعى فيه إلى التمييز بإيجاز بين التوحيد والتنميط ، فهما عنده مصطلحان مختلفان ، أما التوحيد : فهو يعني توحيد طرق وضع المصطلحات من مجاز ، واشتقاق ، ونحت ، وتعريب . . .إلخ ، وأما التنميط : فهو يفيد اختيار شكل أو استعمال مصطلح لغوي دون غيره من الأشكال ، أو الاستعمالات ، أو المصطلحات السائدة في ميدان معين ، وهو ما يقابل المصطلح (E.standardization, F-Normalisation) والهدف من التنميط هو : اعتماد نظام ييسر علينا اختيار المصطلحات ويشترط فيه بعد الاتفاق على طرق وضع المصطلحات ، ومناهج الترجمة ما يلي :

- وجود قوانين يمكن تطبيقها على **جميع المصطلحات** دون استثناء .
- الترقيم بمعنى أن يكون لكل مصطلح نقاط عددية تميزه عن غيره .
- السرعة في الاختيار .
- «تجاوز طرق التوحيد إلى التنميط ، لأنه مهما كان الاتفاق على طرق التوحيد ، فإنها لا تكفي لضمان التنسيق والاتفاق»[٩٣] .

المظهر الثاني : وهو (وصفي بحت) يهدف إلى استقراء المعاجم الفنية المتوافرة في العالم العربي ، ووصفها بالإضافة إلى المبادرات العربية لتوحيد المصطلحات[٩٤] . وهذا الاستقراء والوصف هو شرط أساس لدرس قضية التوحيد ، من أجل استخلاص القواعد العامة للوضع ، ثم يعرض الدكتور

الحمزاوي لقضية التوحيد عرضاً تاريخياً (**والمقصود بالتوحيد عنده «طرق وضع المصطلح ؛ ومن ثم جعلها قضية»**) فقد بدأت هذه القضية في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ نشأته ، وذكر عدداً ممن تعرضوا لها من الأفراد مثل عبدالقادر المغربي ، ومصطفى الشهابي ، ومحمد كامل حسين وغيرهم ، ثم «مكتب تنسيق التعريب»[٩٥] .

المظهر الثالث : عرض فيه الدكتور الحمزاوي المنهجية العربية المستعملة في مشروع راب الدولي العربي[٩٦] ، وسماها منهجية التنميط . وقد عرض لمبادئها وتطبيقاتها ، وذكر أنّها مستمدة من المنهجيات العربية السابقة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ومكتب تنسيق التعريب خاصة ، ومنهجيات منظمة التنميط الدولية . **هذه المنهجية تعتمد على شرطين أساسيين وعلى أربعة مبادئ** :

أ - **الشرط الأول** : يتصل بالتوثيق ؛ إذ لابد من الاتفاق الواضح على قائمة من المصادر والمراجع المتصلة بميادين اللغة بصفة عامة ، والمتخصصة بحيث تكون كافية لتغطية الموضوع المدروس والإحاطة به ، ولايُخرج عن هذه القائمة إلا للضرورة القصوى .

ب - **الشرط الثاني** : اعتماد جانبي الكيف والكم ، فالتنميط له عناصر كيفية تحدد قواعد الاختيار ، وله عناصر كمية لضبط العناصر الكيفية بالأرقام[٩٧] .

ومقاييس التنميط من الناحية الكيفية هي :

١ - «**الاطراد**» : وهو مدى شيوع المصطلح بين المتخصصين ، أو في الاستخدام العام .

٢ - «**يسر التداول**» : وهو سهولة اللفظ ؛ مما ييسر عمليتي التواصل والتخاطب ؛ ولذا يستحسن اختيار اللفظ المفرد وترك المركب أو المعقد .

٣ - «**الملاءمة**» : أي مدى مطابقة المصطلح للمفهوم .

٤ - «**الحوافز**» : وهي السمات الشكلية التي تساعد على اختيار المصطلح ، مثل صيغته البسيطة وميوله للاشتقاق ، عدم طوله ، أو غرابته ، أو حوشيته ... إلخ[٩٨] .

ومقاييس التنميط من الناحية الكمية : عبارة عن تطبيق مضبوط بالأرقام لمنهجية توحيد المصطلحات التي وضعها «مكتب تنسيق التعريب» ، وأسماها «منهجيات وضع المصطلح العربي» . وهي قياس مقاييس الكيف بالأرقام على النحو التالي :

أ - **الاطراد والشيوع** : وضبطه بحسب المصادر والمراجع التي تُورد المصطلح العربي المقابل بمفهوم أو بآخر ؛ فاستخدام المصطلح في خمسة مصادر أو مراجع ، (حيث م .م= مصادر أو مراجع) يعطيه عشر درجات وهكذا كما هو مبين بالجدول :

عدد المصادر والمراجع المثبتة للمصطلح	العـــدد
٥ م .م أو أكثر	١٠
٤ م .م	٨
٣ م .م	٦
٢ م .م	٤
١ م .م	٢

ب - **يسر التداول** : يضبط على أساس عدد الحروف الأصول المكونة للمصطلح الموضوع أو المقترح ، فالمصطلح الثنائي الأصل يعطى عشر درجات ، وكلما زاد عدد الحروف الأصول المكونة للمصطلح قل عدد الدرجات التي تعطى له على النحو التالي :

عدد الحروف الأصول	العـــدد
الثنائي	١٠
الثلاثي	٨
الرباعي	٦
الخماسي	٤
السداسي	٢

ج - **الملاءمة** : تضبط على أساس عدد الميادين (أي العلوم والحقول المعرفية) التي يستعمل فيها المصطلح ، فالمصطلح المستخدم في حقل واحد يعطى عشر درجات ، وتقل الدرجات كلما زاد عدد الميادين التي يستخدم فيها المصطلح كما يلي :

عدد الميادين	العـــدد
ميدان واحد	١٠
ميدانان	٨
ثلاثة ميادين	٦
ستة ميادين	٢
أكثر من ستة ميادين	١

د - **الحوافز** : تضبط على أساس عدد المشتقات التي تؤخذ من المصطلح المقترح ؛ فكلما قل عدد المشتقات المأخوذة من المصطلح ، قلت درجاته في المقياس على النحو التالي :

أنـواع المشتقات	العـــدد
١٠ مشتقات فأكثر	١٠
٩ مشتقات فأكثر	٩

وهكذا كل مشتق له درجة

هـ - **التطبيق** : ويبقى للحس اللغوي دور في الاختيار النهائي للمصطلح وإقراره[٩٩] .

تعليقات على هذه المنهجية:

- يفرق الدكتور الحمزاوي بين مصطلحي التوحيد والتنميط : فهو يخصص التوحيد للدلالة على طرق الوضع من اشتقاق ، ونحت وتعريب . . .إلخ . ويخصص التنميط للدلالة على اختيار مصطلح معين لمفهوم معين في علم معين ، وهذا هو المقصود بالتوحيد المعياري ، ثم جعل التنميط تالياً للتوحيد ؛ إذ التوحيد خطوة أساس للتنميط . لكن الدكتور الحمزاوي - على الرغم من ذلك - استخدم مصطلح التوحيد في نفس البحث بمعنى التوحيد المعياري ، أو بمعنى التنميط كما أراد ، وذلك عندما قال عن «مكتب تنسيق التعريب» : «ولقد دعا إلى تنسيق التعريب ، وتوحيد مصطلحاته . فوجد منذ إنشائه إلى حدود ١٩٨٣ ما يقرب من ٧٠٠٠٠ مصطلح في ٢٣ علماً تقريباً . .»[١٠٠] .
- تعتبر المنهجية التي وضعها الدكتور الحمزاوي للتنميط (التوحيد المعياري) منهجية رائدة ، يمكن تعميمها في دراسة جميع المصطلحات ، من أجل توحيدها في جميع الحقول ؛ فقد نالت الإقرار من لجنة من الخبراء العرب ، كما طبقتها المنظمات العربية والدولية المشرفة على مشروع راب الدولي .

فهي منهجية يمكن تعميم تطبيقها في ميدان التوحيد المعياري للمصطلحات العربية في جميع مجالاتها ، في ميدان العلوم المختلفة ، خاصة أنها منهجية مضبوطة بالأرقام ، وتعد منهجية رائدة في ميدان دراسة المصطلحات ، والمفاضلة بينها من أجل اختيار أنسب مقابل عربي واحد لمفهوم أجنبي واحد ؛ فليس أدق من الاختيار بناء على القياس بأرقام ، تُعطى لكل مصطلح بناء على معايير هذه المنهجية[١٠١] .

ولما كانت هذه المنهجية جديرة بذلك ، فقد طُلب من صاحبها أن يعرضها في ندوة عمّان ١٩٩٣ فلبى المطلب ، وقبلت الخطة ضمن التوصية رقم (٤) التي تنص على : «اقتراح لتحديد منهجية لتوحيد المصطلح بطريقة عملية تقويمية ترتكز على أربعة عناصر»[١٠٢] ، هي العناصر المذكورة آنفاً .

ثم عرضت هذه المنهجية بعد ذلك على مؤتمر التعريب السابع بالخرطوم (١٩٩٤) ، فقبلت مع تعديل طفيف يتصل بالمنهجية العامة لوضع المصطلح ، ولايمت بصلة إلى قضية توحيده[١٠٣] .

هذه المنهجية قابلة للبرمجة الحاسوبية ، ويمكن عمل ذلك على النحو التالي :

- إدخال المصطلحات المستعملة في كل مجال على حدة في الحاسوب ، أو بنك المصطلحات وذلك من خلال المصادر ، والمراجع التي ترد فيها هذه المصطلحات من كتب ومعاجم متخصصة ، أو دوريات . . . .الخ .
ويخدم هذه الخطوة ما اقترحه الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله (من تحليل وتصنيف للقواميس الإنجليزية ، والفرنسية باعتبارها خطوة أساس تمكن من المقارنة بين مفردات اللغات الثلاث ، ومن ثم تأتي إمكانية ملء الفراغات الموجودة في لغة منهما من المصادر المصطلحية للآخرين)[١٠٤] .
- عند إرادة القياس الكمي بالأرقام للمصطلح المراد توحيده ، يبحث عنه في جميع هذه المراجع والمصادر المدخلة في الحاسوب ، أو بنك المصطلحات .
- ويذكر - بعد ذلك - عدد مرات استعمال هذا المصطلح ، ويمكن - عن طريق برنامج معد - وضع الرقم المساوي لعدد مرات استخدامه .
- وهكذا يقاس رقمياً على قدر ماله من يسر التداول ؛ من حيث كونه ثنائي الأصول ، أو ثلاثيها ، أو رباعيها . . . . ، وكذا من حيث الملاءمة بالبحث عنه في جميع المجالات باسترجاعه فيها ؛ بحيث يسجل عدد الميادين التي يستعمل فيها ، ومن ثم يسجل أمامه الرقم القياسي لذلك ، ومن ناحية الحوافز : تجري عملية بحث عن جميع المشتقات المستعملة لكل مصطلح في جميع المجالات ، ويسجل الرقم القياسي لذلك .
- تأتي مرحلة المفاضلة والاختيار ، بين المترادفات فيمكن اختيار المصطلح الموحد بناء على مفاضلة بين أرقام ؛ فلو أن أمامنا - على سبيل المثال - ثلاثة

مترادفات مقابل مصطلح أجنبي واحد ، الأول سجل أمامه ٣٨ درجة ، والثاني سجل أمامة ٣٠ درجة ، والثالث سجل أمامه ٢٥ درجة . فإن الاختيار سيقع على المصطلح الأول ؛ ليكون هو المصطلح الموحد .

٤ - ٢ - ٣ - «**المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية**» : وهو بحث للأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر ١٩٨٩[١٠٥] وسوف أقتصر في تحليله على ما يهم اتجاه التوحيد .

- والبحث يعرض لثلاثة مصطلحات تطلق على حقل الدراسات اللغوية الحديثة «هذه المصطلحات هي» :
- علم اللغة .
- اللسانيات .
- الألسنية .

ثم يختار مصطلحا واحداً منها هو مصطلح الألسنية لاعتبارات لغوية وتاريخية[١٠٦] .

- وتحت عنوان «**واقع المصطلح الألسني العربي**» **يوجه نقدا إلى الازدواجية** التي رآها عند الدكتور رشاد الحمزاوي في ترجمة المصطلح اللغوي ؛ فهو «لايلتزم بمقابل واحد للمصطلح الأجنبي ؛ فكلمة accent يقابلها بالنبر ، والنبرة ، والضغط ، وكلمة synchronic يقابلها مرة بكلمة متزامن ومرة أفقي»[١٠٧] .

ثم يعرض الدكتور أحمد مختار أمثلة لبعض المصطلحات متتبعاً إياها في عدد من المصادر العربية ، وقد بدا ما بين مقابلاتها من تباين ، واضطراب في صوغها . وسوف أذكر مثالاً[١٠٨] مما عرض هنا ، وكيفية علاجه لازدواجيتها وتباينها :

Phonem	Allophone	Phone	المصدر
١ – فونيم	ألوفون	فون	دراسة الصوت اللغوي
٢ – صوتم	صوتم تعاملي	صوت	قاموس اللسانيات
٣ – صوت/ صوتم	–	–	دروس في علم أصوات العربية
٤ – فونيم فونيمية صوتيم صوت مجرد	ألوفون/ متغير صوتي	صوت لغوي صوت كلامي	معجم علم اللغة النظري
٥ – فونيم	ألوفون	صوت كلامي	معجم مصطلحات علم اللغة الحديث
٦ – صوتية	بد صوتية	–	المصطلح اللساني
٧ – صوتم	–	–	مفاتيح الألسنية
٨ – مستصوت/ فونيم – لافظ	–	–	مجلة الفكر العربي

ويقترح الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر أن يكتفي بمصطلحات المصدر الأول لما يلي :

١ – وضوح العلاقة اللفظية وسهولة تصريفها .

٢ – لأنها أصبحت مصطلحات عالمية مستخدمة في اللغات الأوروبية .

٣ – وجود عيوب في المصطلحات الأخرى :

أ – فمصطلح «صوت» يلتبس بالمصطلحين : Sound' phone .

ب – ومصطلحا : «فونيمية وصوتية» يلتبسان بصيغة النسب الوصفية ، ويصعب تصرفهما .

ج - وأما مصطلح : «صوت مجرد» فعيبه أنه ثنائي[١٠٩] ، (أي مركب) .

ثم يطرح الدكتور أحمد مختار تصوراً لضبط العلم ، عن طريق ضبط مصطلحاته . ويمكن تحقيق هذا التصور باتباع الخطوات التالية :

الخطوة الأولى : إنشاء مركز للمصطلحات الألسنية مزود بأحدث الأجهزة التي تساعد على التخزين ، و التصنيف والاستدعاء . على أن يتوافر لهذا المركز فريق عمل يجيد كل عضو فيه اللغة العربية ، ولغة أوربية . تكون مهمة هذا الفريق : جمع المصطلحات الألسنية المستعملة خلال العشرين سنة الأخيرة في اللغات الأربع : العربية ، والإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، وتحديد مفهوم كل مصطلح تحديداً دقيقاً . وتجمع هذه المصطلحات من مصدرين :

١ - من خلال قوائم المصطلحات الملحقة بالمؤلفات .

٢ - من معاجم المصطلحات والموسوعات الألسنية .

الخطوة الثانية : حصر المصطلحات الألسنية في التراث العربي .

الخطوة الثالثة : دعوة جميع المشتغلين بالألسنية الحديثة ، والمتصلين بمنابعها الأجنبية إلى تزويد المركز بكل ما يصادفهم من مفاهيم جديدة ومصطلحات ، وأن يحرص المركز على الاتصال بالألسنيين العرب .

الخطوة الرابعة : تأليف معاجم للمصطلحات الألسنية ، تبنى على منهجية واضحة وتعاون جميع الألسنيين العرب . ويشير إلى ثلاثة أنواع من المعاجم نحن في حاجة إليها :

أ - معجم أحادي اللغة تكون وظيفته ذكر المصطلح العربي وتعريفه .

ب - معجم ثنائي اللغة ، أو ثلاثي اللغة يُبدأ فيه بالمصطلح الأجنبي ، ويختار له الألسنيون مصطلحاً عربياً واحداً بناء على منهجية المعجم .

ج - معجم كالسابق يحشد فيه أمام المصطلح الأجنبي كل ما ورد في مؤلفات الألسنيين من مقابلات ؛ على أن يكون المعجم الثاني هو المعتمد لدى جميع

المؤلفين يلتزمون باستخدام مصطلحاته ، ويتخذونه معياراً للاستخدام ، في جميع أنحاء الوطن العربي .

الخطوة الخامسة : يجب أن تُفرز المصطلحات الألسنية على مراحل ثلاث :

المرحلة الأولى : استبقاء المصطلحات التي يتوافر فيها الشروط الثلاثة الآتية :

- ألا يكون اللفظ من المشترك اللفظي ، في حقل الدراسات الألسنية .
- أن يكون اللفظ قليل الحروف ، سهل النطق به .
- أن يكون اللفظ سهل التصريف ، طيعا في التوليد والاشتقاق .

المرحلة الثانية : فرز المصطلحات التي توافر فيها الشروط السابقة بناء على الأولويات الثلاثة الآتية :

- وجود مناسبة ، أو مشابهة بين المدلول اللغوي للمصطلح ، ومدلوله الاصطلاحي .
- استخدام المصطلح في التراث العلمي العربي ، وإلا فيمكن توليده بأحد الطرق الآتية : (على الترتيب) ، الاشتقاق ، المجاز ، النحت ، التعريب .
- الألفاظ غير العربية يُبدأ منها بما عرب . . . ، ووافق شكله الصيغة العربية .

المرحلة الثالثة : إذا بقي أكثر من مصطلح للمفهوم الواحد - بعد تطبيق المعايير السابقة - أخضعنا المقابلات المترادفة لمعايير التنميط لدى الدكتور الحمزاوي[١١٠] وهي :

- شيوع المصطلح .
- ملاءمة المصلح .
- توافر الحوافز[١١١] .

ونقدم هنا تحليلاً لمنهج الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر ، وهذا المنهج يعتمد على الأسس الآتية :

- نقد ازدواجية المصطلح اللغوي ، وتباينه واضطرابه في المصادر العربية .
- جمع أمثلة من المصطلحات المتباينة التي تعبر عن مفهوم لغوي واحد ، من المصادر المختلفة لعلم اللغة ؛ لإيضاح مدى التباين والاضطراب الواقع بين هذه المصطلحات .
- المفاضلة بين هذه المصطلحات ، واختيار أحدها في مقابل المفهوم اللغوي الواحد ؛ أي توحيد ترجمة هذه المصطلحات .
- اعتماد اختيار المصطلح الموحد على أسس لغوية ثلاثة هي :
- سهولة التصريف .
- ترك المصطلح المركب من لفظين .
- ترك المصطلح إذا كان فيه غرابة مثل : المصطلح المعرب «سنكروني» .
- اقتراح منهجية لدراسة المصطلح اللغوي ؛ من أجل توحيده . ويمكن تلخيص هذه المنهجية فيما يلي :
- جمع المقابلات العربية المستخدمة في الوطن العربي من جميع مصادرها الأجنبية ، والعربية الحديثة ، والتراثية .
- المفاضلة بينها بناء على معايير .
- اختيار مصطلح واحد من جملة هذه المقابلات ؛ ترجمةً للمصطلح الأجنبي .

وهذه المنهجية رغم أنها موضوعة لخدمة توحيد ترجمة المصطلح اللغوي ، غير أنه يمكن تعميمها في اتجاه توحيد ترجمة المصطلحات ، في سائر حقولها العلمية والفنية .

٤ - ٢ - ٤ التوحيد المعياري : وهو بحث للأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي ، وهذا البحث يمثل فصلاً من كتابه : «الأسس اللغوية لعلم المصطلح» ١٩٩٣ ، وهذا البحث عبارة عن عرض دراسة تقابلية بين «السوابق ثم اللواحق

الأوربية الشائعة الاستخدام في مجموعات مصنفة وفق المفاهيم»[١١٢] من جانب ، والمقابلات العربية لها من جانب آخر ، والبحث يتماشى مع «الاتجاه الدولي إلى التوحيد المعياري لترجمة السوابق واللواحق في المصطلحات العلمية بصفة عامة»[١١٣] . **ويهدف البحث** : إلى الإسهام في التوحيد المعياري لهذه المقابلات العربية[١١٤] . وقد استمدت مادة الدراسة من المصطلحات الآتية :

- «مجموعة المصطلحات العلمية ، والفنية» ، التي أصدرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة» .
- المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام» ، الذي أقر في المؤتمر الثاني للتعريب بالجزائر عام ١٩٧٣ ، وصدر عن «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم»[١١٥] .

وقد درس الدكتور حجازي ٥٥ خمسة وخمسين مفهوماً : ثلاثة وأربعين مفهوماً في قسم السوابق ؛ تعبر عنها تسع وخمسون سابقة ، واثنى عشر مفهوماً في قسم اللواحق تعبر عنها خمس عشرة لاحقة . وقد جاء منهج الدراسة الذي اتبعه الدكتور حجازي طبقاً للخطوات الآتية :

- تقسيم السوابق واللواحق بحسب المفاهيم .
- عرض كل سابقة منها ، وذكر أصلها اليوناني أو اللاتيني ، أو كليهما - إن وجد - وذكر معنى هذا الأصل في لغته الأم .
- عرض وصفي للمقابلات العربية لكل سابقة من خلال مصطلحات من مجالات دلالية متعددة : نبات ، فيزياء ، حيوان . . .إلخ . ومن واقع المعاجم المذكورة ، وتبين من عرضه : أن السابقة قد تكون مميزة بمقابل في تركيب عربي ، وقد تترجم هي وما بعدها بكلمة عربية واحدة ، وقد تعرَّب هي وما بعدها في كلمة معربة .
- استنتاج مدى قابلية المقابلات العربية المتعددة لمصطلح أوربي واحد للتوحيد المعياري ، ومدى اطراد قاعدة معينة مع سابقة منها وعدم ذلك . ويمكن تقسيم

مقابلات هذه السوابق واللواحق - من حيث قابليتها للتوحيد وعدم قابليتها له - إلى أنماط :

أولاً : السوابق : وهي تنقسم إلى سبعة أنماط على النحو التالي :

أ - مقابلات عربية خاضعة للتوحيد المعياري مثل :

كلمتي «رباعي ومربع» في مقابل السابقة الأوربية : «quadr التي ترجع إلى اللاتينية :quattuor ومنها quadrate بمعنى مربع ، وقد أفادت مصطلحات كثيرة من هذه السابقة ، وترجم هذا المفهوم إلى العربية على النحو التالي» :

- «كلمة ر باعي (+ مضاف إليه) مثل رباعي الأرجل : "quadrped" .
- «كلمة مربع (صفة) مثل عظم مربع quadrate bone» .
- «كلمة مربع (اسم) مثل : quadrate» .

«ولهذا تعد المقابلات العربية لهذه السابقة خاضعة للتوحيد المعياري»[١١٦] .

ب - مقابلات عربية موحدة معيارياً مثل :

كلمة «خماسي» في مقابل السابقة الأوربية «(pent (a» وهي تعود إلى الأصل اليوناني : «pente» الدال على العدد خمسة ، ولها المقابلات العربية الآتية :

- كلمة : «خماسي (صفة) مثل : حمض خماسي : pentoic acid» .
- ترجمة المصطلح كلّه بكلمة مشتقة مثل : «مخمس : pentagon»[١١٧] .

فالمقابلات العربية للسابقة «penta» هنا موحدة معيارياً بكلمات ترجع إلى العدد خمسة وقد عربت البنتاجون ؛ لأنها عَلَم على مبنى مخمس في واشنطن ، فخضعت لقاعدة تعريب الأعلام التي تحبذ نطق العلم ، كما هو في لغته .

ج - مقابلات عربية أكثرها من مادة لغوية واحدة ، لا تختلف فيما بينها إلا من حيث الصيغة الصرفية :

ومن ذلك : مقابلات السابقتين : «Mono و uni» ، وهما تعبران عن مفهوم العدد واحد ، والأولى تعود إلى الكلمة اليونانية : «monos» «ومعناها وحيد أو مفرد أو واحد ، والثانية تعود إلى الكلمة اللاتينية : Unus بمعنى مفرد أو واحد» . كلتا السابقتين أفادت في صياغة مصطلحات علمية كثيرة ، وقد قوبلت الأولى بعدد من الصيغ الصرفية العائدة إلى مادة لغوية واحدة في الأغلب :

- كلمة : (أول + مضاف إليه) مثل : «أوكسيد : Monooxide» .
- كلمة أحادي (+ مضاف إليه) مثل : «أحادي التكافؤ : monovalent» .
- كلمة أحادي (صفة) مثل : «أكسيد أحادي : Monooxide» .
- كلمة وحيد (+ مضاف إليه) مثل : «وحيد الثمرة :monocorp» .
- كلمة وحدة (مضاف) مثل : «وحدة المسكن :monoecism»[١١٨] .

وقد وجدت مقابلاً سادساً لهذه السابقة في «المعجم الطبي الموحد» ، وهو كلمة طرف (مضاف إليه) مثل «شلل طرف monoplegia»[١١٩] . ومع ذلك هنا مصطلح عرب ، ووضع المصطلح العربي بين قوسين : «مونوتريم (ثدييات أولية) : monotremate»[١٢٠] . ولكي نخطو نحو التوحيد المعياري لمقابلات هذه السابقة ، يمكن الاكتفاء بالمقابل العربي دون المعرب ؛ فليس هنا من داع للإبقاء على المقابل المعرب .

وقد عبرت المقابلات العربية (أول ، أحادي ، وحيد ، وحدة) عن مفهوم السابقة : mono ، وباستثناء كلمة أول (وكذلك كلمة طرف) ، فبقية «المقابلات من مادة واحدة ، وهي مقابلات عربية وافية ، الأمر الذي يجعل المصطلح الأجنبي المعرب مونوتريم خروجاً على النمط العام»[١٢١] .

د - مقابلات عربية متعددة للسوابق الأوربية المتعددة :

- سوابق دالة على مفهوم النفي ومنها السوابق «a , an» وترجع إلى اليونانية an

بمعنى (لا ، بدون)[١٢٢] ، وأسهمت هذه السابقة في بناء مصطلحات عربية كثيرة عن طريق التركيب المزجي المكون من (لا أو اللا وما بعدها) ، بناء على قرار «مجمع اللغة العربية بالقاهرة» بجعل هاتين السابقتين مع الكلمة المطلوبة .

- «لا + صيغة نسب» ومن ذلك : « لا دوري : aperiodic» .
- « لا + مصدر صناعي» ومن ذلك : « لا اغتذائية : abiotrophy» .
- الترجمة بمصطلح مكون من جملة فعلية ، وهناك مصطلحات ترجم المفهوم فيها بكلمة عربية واحدة ، دون اعتبار المكونات[١٢٣] . وهناك سوابق أوربية أخرى تعبر عن مفهوم النفي وهي : «un, in, non, dis» . وقد قوبلت بالكلمات : «لا ، غير ، أو عدم ، أو عديم» «ويختلف التوزيع باختلاف الكلمة التالية ؛ فكلمة غير تسبق المشتقات الوصفية وصيغة النسب ، أما كلمة عدم فتسبق الأسماء ومنها المصادر ، وترد كلمة لا في هذه المواضع كلّها»[١٢٤] .

هـ - مقابلات عربية مترادفة يمكن التخلص من بعضها والاقتصار على واحد منها

مثل مقابلات السابقة : (iso) التي جاءت منتظمة في مجموعتين :

الأولى : «تساوي ، تعادل ، تماثل» ، الثانية : «متساوي ، متشابه ، متشاكل ، متماثل» . ومن الممكن أن نقتصر على مقابل واحد من كل مجموعة تحقيقاً للتوحيد المعياري[١٢٥] .

و - مقابلات عربية بوزن مصدري سائد هو تفاعل مع أوزان مصدرية أخرى وكذا التعريب : وذلك مثل مقابلات السابقة «Syn» المعبرة عن مفهوم الوجود المشترك[١٢٦] . مثل كلمة «تواقت : Synchronism» .

ز - مقابلات عربية لسابقة أوربية لا تخضع لقاعدة معيارية تحدد ترجمتها الموحدة ، ولا تسمح بتوحيدها مثل السابقة : co المعبرة عن مفهوم المشاركة[١٢٧] . فقد جاءت مقابلاتها العربية على عدة أوزان مصدرية وأفعالها ومشتقاتها .

ثانياً :اللواحق : ويمكن تقسيم أنماطها في البحث - من حيث مدى قابليتها للتوحيد المعياري - إلى نمطين على النحو التالي :

أ - لواحق قابلة للتوحيد لترجمتها بمقابل عربي واحد غالباً ، مع ورودها معربة أيضاً في بعض الأحيان ومن ذلك :

اللاحقة : «Logy» التي ترجع إلى الكلمة اليونانية : «Logos ، بمعنى كلمة ، وقد ترجمت بالمقابل العربي علم مثل : «علم الحيوان : zoology» ، وفُضِّل التعريب في كلمة الفسيولوجيا بدلاً من علم الوظائف .

وكذا ترجمت اللاحقة : «ics» ، بنفس المقابل (علم) مثل : «علم اللغة Linguistics» . بالإضافة إلى ذلك عربت أسماء بعض العلوم مثل : «الديناميكا dynamics»[١٢٨] .

ب - لواحق وردت في مصطلحات أوروبية قوبلت بصيغة صرفية عربية :

ومنها اللاحقة : «or» في اسم الفاعل «مولد : generator»[١٢٩] ، واللاحقة : «ity» الدالة على الخصائص مثل : «Solidity» التي قوبلت بالمصدر صلابة ، واللاحقة : «illa» الدالة على التصغير قوبلت بالتصغير مثل : «Fibrella» التي قوبلت بـ (ليفة)[١٣٠] .

تعليقات:

- هذا البحث يعد بحثاً رائداً ، في ميدان دراسة السوابق واللواحق ؛ بهدف توحيدها معيارياً ، وإن المنهج المتبع في الدراسة - وهو إرجاع السابقة إلى أصلها اليوناني أو اللاتيني أو كليهما - إن وجد - منهج يساعد على التحديد الدقيق لمفهوم السابقة ، ويبين العلاقة بين الأصل اللغوي ، وامتداده الاصطلاحي ، مما يساعد على تعيين المقابل العربي الدقيق لمفاهيم هذه السوابق واللواحق .
- يمكن تبنّي هذا المنهج في دراسة بقية السوابق واللواحق ، مع توسيع دائرة

الدراسة في مختلف العلوم ؛ للوصول إلى استقراء كاف للتوحيد المعياري لجميع السوابق واللواحق الأوربية ، بما في ذلك «المصطلحات المركبة في علوم اللغة» ؛ فقد أفاد تثبيت ترجمة السوابق في ترجمة المصطلحات اللغوية ومن ذلك :

أ - تثبيت ترجمة السابقة «uni» في اللاتينية ، و «mono» في اليونانية بكلمة أحادي في العربية ، أفاد ترجمة مصطلحات منها : أحادي اللغة ، وأحادي المعنى ، وأحادي المقطع .

ب - وترجمة السابقة : «di» بـ (ثنائي) ، أفاد في ترجمة مصطلحات لغوية : مثل ثنائي الجذر ، وثنائي المقطع .

ج - ومن ترجمات السابقة : «iso» بـ (تماثل أو متماثل) ، أفيد في ترجمة مصطلحات لغوية تبدأ بكلمة منهما مثل : «Isomorphe = متماثل الشكل» . و«Isomorphisme = تماثل شكلي أو تماثل فونيمي»[١٣١] .

يمكن تعميم هذا المنهج في دراسة سائر المصطلحات ؛ بغية توحيدها معيارياً . وقد قام «بالفعل» الدكتور مجيد القيسي - في دراسة له - بوضع عدد من المعايير ، لمن يقوم بوضع ، أو نقل المصطلحات الكيميائية الأجنبية إلى اللغة العربية . وكان من ضمن هذه المعايير :

- دراسة التركيب اللغوي للمصطلح الأجنبي دراسة مفصلة تحدد فيها مقاطعه ، ويتعين ما به من سوابق ولواحق ، وتحدد معانيها بالضبط .
- تعيين أصول المقاطع اللغوية للمصطلح ، سواء كانت يونانية ، أم لاتينية ، أم عربية ، أم أوروبية حديثة ، وتحديد المعنى الدقيق لكل مقطع من هذه المقاطع .

مقارنة المعنى اللغوي الشائع - إن وجد - بالمعنى العلمي الاصطلاحي المشتهر بين الكيميائيين ؛ لمعرفة مدى التطابق أو التقارب بينهما .

اختيار لفظة عربية مناسبة ، في مقابل كل مقطع من مقاطع المصطلح الأجنبي كخطوة أولية . .بحيث يتقارب المعنيان العربي والأجنبي .

- ضرورة المحافظة على تسلسل المقاطع المتتابعة في كلا المصطلحين العربي ، والأجنبي قدر المستطاع[١٣٢] .

ثم ساق أمثلة ؛ تطبيقاً لهذه المعايير ، ومن ذلك ، أسماء تبدأ بالسابقة (Glyc-) وذكر أنها مع السابقة (Glyoc-) تنحدران من أصل يوناني (Glyk-) ومعناه (حلو المذاق) ، ثم نالها اتساع في المعنى الاصطلاحي في الكيمياء ؛ حيث تسهم في بناء كل ما يتصل بمصطلح السكر الأحادي البسيط ومن مشتقاتها : Glycemia (Glyc+emia) و = Hememia وتعني الدم ، وبذلك يكون معنى المصطلح (سكر + دم) ويشتق منه Hypo-glyc-emia = نقص سكرية الدم ، وHyper - glyc-emia = فرط سكر الدم .

إن هذا المنهج الذي يوضح المفاهيم اللغوية الأصلية للواحق ويقارنها بالمفاهيم العلمية ، يساعد على نقلها إلى العربية ترجمة لا تعريباً صوتياً تمهيداً لتوحيدها معيارياً ، وفي تثبيت المفاهيم المعيارية لهذه اللواحق .

وأسهم الدكتور أحمد شفيق في مجال ترجمة اللواحق ، فقدم ترجمة لستمائة لاصقة (سابقة ولا حقة) ، نشرتها مجلة اللسان العربي ، غير أن هذه اللواحق[١٣٣] تحتاج إلى دراسة تعرب عن أصولها اللغوية ، ودلالتها في اللغة مقارنة بمفاهيمها الاصطلاحية .

٤ - ٢ - ٥ «توحيد المصطلحات العلمية بين الأقطار العربية مع التطبيق على علم ميكانيكا التربة» : هذا البحث من إعداد الدكتور محمد عبدالقادر الصهيبي ، والدكتور السيد علي رباع ، والدكتور محمود مغاوري السعدني ، (وهم من أساتذة الهندسة المدنية بجامعة الأزهر)[١٣٤] ١٩٩٦ ، وكانت الأسباب التي دعتهم لإعداد هذا البحث :

- صعوبة فهم المصطلحات العلمية بين الأقطار العربية ، نظراً لقيام كل قطر عربي بمحاولة تعريبها بألفاظه المحلية . ظهرت هذه المشكلة في المؤتمرات العربية

للهندسة الإنشائية في السنوات ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، في القاهرة ، وطرابلس ودمشق ، فلم تستوعب الأبحاث العلمية التي ألقيت في هذه المؤتمرات بدرجة كافية للحوار والمناقشة .

- توصية هذه المؤتمرات بتوحيد المصطلحات العلمية بين الأقطار العربية[١٣٥] .

وقد سعى الباحثون (الصهبي وزميلاه) إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- إبراز مشكلة عدم الاتفاق على كثير من الألفاظ ، والمصطلحات العلمية بين الدول العربية ، وضرورة إيجاد حل لها .
- الإسهام بجهد متواضع في تقديم اقتراح للفظ موحد لبعض تلك المصطلحات العلمية بغرض استعماله بين الدول العربية[١٣٦] .
- محاولة : «وضع منهج لتوحيد المصطلحات العلمية في علم ميكانيكا التربة» .

وقد قام بحثهم على استعراض أكثر من ١٦٠٠ مصطلح أجنبي (مع مقابلاتها العربية) في هذا العلم واختاروا ٥٠ خمسين مصطلحاً منها ، وعقدوا مقارنة بين مقابلاتها العربية في مصر وسوريا والسعودية . وكانت أسس اختيار هذه المصطلحات الخمسين ثلاثة هي :

- اختلاف أوجه التعريب من بلد إلى آخر .
- عدم التواؤم بين المفهوم العلمي الدقيق والمقابلات العربية .
- المصطلح ذو الاستعمال المهم في مجال ميكانيكا التربة .

منهج الدراسة :

وضع المصطلحات المختارة في جدول يسهل عملية المقارنة بين المقابلات ، والمفهوم العلمي ، والمصطلح الأجنبي ، ولذا جاء الجدول يحتوي الأقسام السبعة الآتية :

- المصطلح باللغة الإنجليزية .
- الترجمة المصرية .

- الترجمة السورية .
- الترجمة السعودية .
- شرح المفهوم العلمي .
- الأصل اللغوي العربي من خلال المعاجم العربية .
- اقتراح المصطلح الموحد .

وفيما يلي جزء من الجدول(١٣٧)

المصطلح الإنجليزي	المصطلح المصري	المصطلح السوري	المصطلح السعودي	اقتراح توحيد المصطلح	الأصل اللغوي	المفهوم العلمي للمصطلح في مجال ميكانيكا التربة والأساسات
Pile	خازوق ، وتد	وتد	ركيزة	خازوق ، وتد	خازوق : أصلها خزق بمعنى نفذ واخترق الشيء انغرز في الأرض والخازوق عمود مدبب الرأس وتد : ما في الحائط أو الأرض من الخشب وغيره	عمود خرساني أو حديدي أو خشبي يدق إلى أعماق كبيرة من سطح الأرض كأساس عميق للمنشآت .
clay	طين	غضار	طين	طين	الطين مادة يكونها معدن الميكا مختلطاً بالمرو والفلسبار وبعض المواد العضوية ، حبيباتها دقيقة متماسكة ، والطين التراب المختلط بالماء وقد يسمى بذلك وإن زالت عنه رطوبة الماء .	تربة ناعمة متماسكة قطر حبيباتها أقل من ٠,٠٠٢ مم .

وقد توصل الباحثون إلى النتائج الآتية :

- اختلاف الألفاظ العربية للمصطلح الإنجليزي الواحد مثل : pile .
- اتفاق قطرين في لفظ للمصطلح ، واختلاف القطر الثالث عنهما بلفظ آخر كما في : clay .
- عدم تواؤم بعض الألفاظ مع المفهوم العلمي للمصطلح . .ومن ذلك : مصطلح «Stiff clay» ففي مصر قوبل بـ (طين متماسك) ، وفي سوريا بـ(غضار صلب) ، وفي السعودية بـ (طين جاف) ، والمفهوم العلمي للمصطلح هو : طين قوامه جامد ؛ ولذا اقترح «طين جامد» مصطلحاً موحداً .
- بعض المقابلات غير عربية الأصل مثل لفظ بدروم في مقابل المصطلح : «Basement»[١٣٨] .

ويختم البحث بتوصيات مكرورة ، تنصب على التنسيق بين الجامعات ، والمعاهد المهتمة بالتعريب في الوطن العربي ، وتشكيل لجان عربية من المهتمين بالتعريب في التخصصات المختلفة ومعهم اللغويون ، وعقد المؤتمرات والندوات لمناقشة عملية التعريب ، في كل تخصص على حدة ، ثم نشر مجلات عربية تتناول كل منها موضوع التعريب ، في مجال التخصص[١٣٩] .

تعليق :

- هذه محاولة عملية جيدة ، في اتجاه توحيد ترجمة مصطلح علم ميكانيكا التربة في الوطن العربي . وأفضل مقياس اعتمدت عليه في التوحيد ، هو المواءمة بين المفهوم العلمي الدقيق ، والأصول العربية للمقابل العربي ، ثم اختيار أنسب مقابل . لكنها محاولة صغيرة إذا ما قيست نتائجها بما هو مطلوب من ملاحقة الأعداد الكبيرة من المصطلحات ، والتي لا يستطيع التصدي لها إلا هيئة عربية كبيرة «كمكتب تنسيق التعريب» ، أو «اتحاد المجامع العربية» ، وهاتان الهيئتان يجب عليهما أن يضما جهود الأفراد في البحث

المصطلحي إلى جهودهما ، وأن تدعماهم مادياً ومعنوياً .

- لم يستطع أصحاب المحاولة التخلص من الازدواجية تماماً ؛ فقد بقي ١٢ مصطلحاً أجنبياً يقابل كلَّ واحد منها مصطلحان عربيان ؛ حيث تمثل التوحيد عندهم في الإبقاء على مصطلحي قطرين مثل المصطلحين : المصري والسوري في مقابل المصطلح رقم (١) ، والإبقاء على المصطلحين المصري والسعودي في مقابل : «drilling»[١٤٠] . «حفر وثقب» على الترتيب .

٤ - ٢ - ٦ - **حول توحيد المصطلحات العلمية** : وهو بحث للدكتور أحمد شفيق الخطيب . في مجلة اللسان العربي العدد ٤٤ (شعبان ١٤١٨هـ-ديسمبر ١٩٩٧) .

يعرض الدكتور الخطيب في مقدمة بحثه للمعنى الاصطلاحي للفظ ، وانتقاله من المعنى اللغوي ، ثم يعرض لأسباب تباين التسميات في الوطن العربي وهي :

١ - اختلاف اللغة المأخوذ منها من قطر إلى آخر .

٢ - الترادف في اللغة المأخوذ منها .

٣ - تعدد مصادر وضع المصطلحات بين الأفراد والمؤسسات ، مع اختلاف المنهجيات ، ورغم الاتفاق على العمل بمنهجية واحدة ، في المجامع العربية في : «ندوة توحيد منهجية وضع المصطلحات الجديدة» في الرباط ١٩٨١ ، فقد بقي التباين بينها في المصطلحات ، حتى قيل إن مشكلتنا مع المصطلح العلمي الأجنبي لم تعد في تعريبه بقدر ما هي في توحيده[١٤١] . وهذا واقع ثم عرض الدكتور الخطيب لدراسة مقارنة بين معجمين متخصصين صدرا من مجمع اللغة العربية ، أحدهما : في مصطلحات الجغرافيا ، والثاني : في مصطلحات الجيولوجيا ، وقعت المقارنة عليهما في طبعتين : الأولى : قبل توحيد المنهجيات ، والثانية : بعد توحيد المنهجيات ، في حدود المصطلحات

المشتركة وجاءت المقارنة في جدول يوضح منهج الدراسة نأخذ منه أمثلة على النحو التالي :[١٤٢]

المصطلح الأجنبي	المرادف العربي في المعجم الجغرافي	المرادف العربي في معجم الجيولوجيا
١ - allation	تذرية ، تلاشي	تذرية ، تلاشي
	كانت «سحج» في طبعة سابقة	كانت تذرية في طبعة سابقة
٢ - abrasion	بري ، سحج	سحج ، بري
	كانت «سحج» في طبعة سابقة	كانت «بري» في طبعة سابقة
٣ - batholith	سنام غائر	باثوليت
٤ - Fumarole	نافثة	داخنة
٥ - hardpan	كتيم	الطبقة الصماء
٦ - quicksand	رمال رخوة	رمل سواخ
٧ - plateau	نجد ، هضبة	هضبة

ويمكن تحليل المصطلحات التي عرضها من المعجمين من حيث حدوث تغيير من عدمه إلى قسمين :

- مصطلحات لم يحدث لها تغيير في الطبعة الثانية بعد توحيد المنهجيات العربية ، ويخضع لهذا القسم غالب المصطلحات .
- مصطلحات حدث فيها تغيير ، من حيث المقابلات مثل : المصطلحين رقم (١ ، ٢) . كما يمكن تحليلها من حيث اتجه التوحيد المعياري إلى نمطين :
- اتفاق المقابل باختلاف المعجمين مثل : المصطلح رقم (١) بعد توحيد المنهجيات .
- اختلاف المقابل باختلاف المعجمين ، ويتنوع هذا الاختلاف إلى الأنماط الآتية :

أ - مقابل عربي في أحدهما ، ولفظ معرب في الآخر : مثل : المصطلح رقم (٣) . ولا أدري ما الداعي إلى هذا الاختلاف الذي يمكن التخلص منه بالاقتصار على المصطلح العربي؟ .

ب - مقابلان مختلفان لفظاً ومفهوماً مثل مقابلي المصطلحين رقم (٤) ، (٦) . وإن كان بينهما تقارب ما ؛ ولعل هذا جاء من اختلاف طبيعة المفهوم باختلاف ميداني الجغرافيا والجيولوجيا .

ج - وجود مقابلين مترادفين في معجم ، ومقابل واحد في المعجم الآخر . مثل المصطلح رقم (٧) ، وهذا المصطلح الأخير قابل للتوحيد المعياري ، حيث يمكن الاقتصار على أحد المترادفين .

ثم يعرض (الدكتور الخطيب) عينات مما لاحظه زميله الدكتور صادق الهلالي في مصطلحات «المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مرحلة التعليم العام» الصادر عن «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» في جزأيه الخاصين بعلمي الحيوان والنبات ، بالمقارنة مع مقابلاتها المشتركة في «المعجم الطبي الموحد» لاتحاد الأطباء العرب[١٤٣] . وهذه العينات التي عرضها قابلة للتحليل الذي عرضته آنفاً . ثم يعرض الدكتور الخطيب لمشكلة ازدواجية المصطلح العربي ، ويقسم هذه الازدواجية إلى ثلاثة أنماط هي :

- مقابلة المصطلح الأجنبي بمترادفين عربيين صحيحين ، وكلاهما على مستوى واحد من الشيوع ، بحيث يتعذر تفصيل أحدهما على الآخر مثل المترادفين : (سحابة وغيمة) مقابل (Cloud) .
- مقابلة المصطلح الأجنبي بمترادفين عربيين ، يكون أحدهما وافياً بالغرض وبينهما تكامل ؛ بحيث يكمل أحدهما الآخر فيدعمه بالشرح ، وقد يكون ذلك ضرورياً في الفترة التي تسبق ثبوت المصطلح مثل «نافثه ، وداخنه» ، مقابل : «Fumarule» ، وفي هذا الحال يدرس أمر تفاضلهما .
- كون المقابل العربي صحيحاً أحياناً ، وغير صحيح أحياناً أخرى ؛ لوجود إبهام في المعنى «المعجمي له مثل فلز ومعدن مقابل : (metal) أو فلز ، خام مقابل : (ore) ومثل هذا الترادف لا مجال للتساهل فيه»[١٤٤] .

ولست معه في هذا التقسيم ؛ فالتوحيد المعياري يقتضي التخلص من الازدواجية بمقابلة كل مفهوم بلفظ واحد في أي نمط من أنماط الترادف . وهناك فريقان معاصران متضادان تجاه قضية الترادف :

الفريق الأول : لا يرى ضيراً من وجود مقابلات مترادفة في مواجهة المصطلح الأجنبي الواحد . من هؤلاء : الدكتور محمد شرف الذي دافع عن الترادف في مقدمة معجمه ، والدكتور محمد يوسف حسن ، وجميل الملائكة ، وهم لا يعفون من الترادف لغة من اللغات .

الفريق الثاني : ومنه حسن حسين فهمي الذي يرى أن المصطلح العلمي ينبغي أن يترجم بمقابل عربي واحد دقيق في دلالته على المعنى ؛ فاللغة تحتمل الترادف في مجال ، ولا تحتمله في المجالات العلمية المحضة[١٤٥] ، والبحث يميل إلى رأي هذا الفريق .

لكن الدكتور أحمد شفيق يُعرب عن موقفه من الترادف والتوحيد برأي لا إلى هؤلاء ، ولا إلى هؤلاء فيقول : «أسائل نفسي موقفاً من الترادف أو التوحيد من حين لآخر ، فأجدني لا من أنصار الترادف ولا من مؤيدي التشدد المطلق في قضية التوحيد»[١٤٦] . ويسوغ وجود الترادف بتعدد الصيغ للمعنى الواحد ، كتعدد المصادر مثل : «جذب ، وتجاذب وانجذاب مقابل : Attraction»[١٤٧] . وكأن هذه الصيغ متساوية في الدلالة الصرفية عنده ! كلا ؛ إن الأولى تدل على حدث ، والثانية تدل على الحدث مع الدلالة على المشاركة من طرفين ، والثالثة تدل على الحدث مع المطاوعة . فليست اللغة فوضى إلى هذا الحد ، وعليه فيمكن ، بل ينبغي اختيار الصيغة التي تتناسب مع ما يشير إليه المفهوم العلمي الدقيق للمصطلح الأجنبي ، وإلا فماذا عسى أن يفعل الذين يسعون إلى التوحيد المعياري؟ !

ويكرر الدكتور الخطيب هذا الموقف في بحث آخر حيث يقول : «الاقتصار على مصطلح واحد لمسمى واحد ، وبخاصة في المجالات العلمية والفنية والصناعية (أمر متفق عليه مبدئياً) ، لكن لابد من الاعتراف بأن ذلك متعذر في الوقت الراهن»[١٤٨] . ولكن إلى متى نترك فوضى الازدواجية ، تفتك باللغة العلمية في العالم العربي ، وتمنع من التواصل بين أبنائه؟ ، وبالتالي يظل متخلفاً بعيداً عن الإبداع .

والدكتور الخطيب لا يؤيد صانعي المعجم الطبي الموحد في سياستهم الصارمة ، في اختيار مقابل عربي واحد للمصطلح الأجنبي ، وحتى لعدد من المصطلحات الأجنبية المترادفة على المفهوم الواحد ، ويحتج بعدم علم الطبيب ببعض المفردات مثل : عدم علمه بأن «النّقي : marrow» هو النخاع ، وأن «النكاف : mumps» هو أبو كعيب[١٤٩] .

لكن عدم علم الطبيب ببعض المفردات ، ليس حجة مقنعة أو مسوغاً للتعدد . إن لطالب العلم ، أو المتخصص في علم ما أن يعرف ما شاء من معاني المفردة خارج نطاق الاصطلاح ، أما في ميدان الاصطلاح فعليه أن يعرف له مفهوماً محدداً بلفظ واحد ، هذه هي مثالية التوحيد المعياري التي نسعى إليها ، بغية توحيد اللغة العلمية في البلاد العربية . لكن الدكتور الخطيب يخص مستوى من المصطلحات بوجوب التوحيد ، وذلك «هو المصطلح المميز حيث يعني المصطلح شيئاً محدداً ، يتجاوز معانيه المعجمية أو حتى الشائعة ، وهذا يتوجب توحيده دون تردد»[١٥٠] .

ولكن متى لم يكن المصطلح يعني شيئاً محدداً ، إن من شرط دخول اللفظ في الاصطلاح أن يكون له معنى محدد مخصوص في علم معين ؛ فالمصطلحات كلها أمام اتجاه التوحيد سواء .

ثم يقترح الدكتور شفيق الخطيب مخطط توحيد : ويجعله على قسمين عاجل وآجل :

- **القسم العاجل** : يتعاون فيه «اتحاد المجامع العربية» و «مكتب تنسيق التعريب» لتأليف هيئات دائمة شبه متفرغة ، بمشاركة أعضاء من المجامع كلها ، فتحصر لها مصطلحات الموضوع المعين من المعاجم ، أو المسارد ، أو الكتب المؤلفة والمترجمة ، ومن الذخيرة اللغوية في المؤلفات التراثية الموسوعية .

ثم تدرس هذه المصطلحات «مع مقابلاتها الأجنبية ؛ لاتخاذ المصطلح الموحد المناسب ، (أو المصطلح الموحد والمرادف الداعم ، أو المرشح كرديف إن اقتضى الأمر) لكل مصطلح أجنبي»[١٥١] .

وفي حال تعذر تأليف هذه الهيئات المشتركة ، يمكن البدء بلجان متخصصة من بين أعضاء المجامع العربية كلها ، تقوم هذه اللجان بإشراف «اتحاد المجامع العربية» بدراسة مصطلحات الموضوع المعين ، وتنسيقها فيما بينها أو تقر ما أصدره أحدها ، كما فعل «مجمع اللغة العربية الأردني ؛ حيث أقر كل المصطلحات التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ثم يصدرها بالتعاون مع «مكتب تنسيق التعريب» ، على أن يدعم هذا العمل رسمياً ، فيحظى بالقبول في كل الأوساط المصطلحية في الوطن العربي[١٥٢] .

ينبغي أن يرافق عملية التوحيد عمليات الضبط والاستكمال ، مع رصد كل جديد من المصطلحات في حين ظهوره ، من الدوريات والكتب التي تصدر في جميع بلاد العالم المتقدم .

ويرشح الدكتور الخطيب أساتذة جامعة المصطلحات وطلابها وخريجيها التي اقترح الدكتور عبدالكريم خليفة مشروعاً بها ، وهذا المشروع أيضاً هو الركن الأساس الذي سيعتمد عليه القسم الآجل من مخطط التوحيد[١٥٣] .

- **القسم الآجل** : هو جامعة ا لمصطلحات التي سيتخرج فيها أجيال من

العاملين في اختصاصاتهم المختلفة : الكيمياء ، والفيزياء ، والطب ، والصحافة بصفة خاصة ؛ لما لوسائل الإعلام من تأثير فعال في مجال المصطلحات وصفاً وتوحيداً .

وينبغي دعم هذا المخطط في قسميه : العاجل ، والآجل بوسائل نشر من دوريات ، ومعاجم متخصصة ، توصل المصطلحات إلى مستعمليها في الوقت المناسب ، فتقطع الطريق على استمرارية تجدد المشاكل المصطلحية وخاصة ازدواجيتها ؛ فالمعجم المتخصص الجيد الذي يصدر في وقت مبكر من انتشار موضع معين - يكون له فاعلية ظاهرة في توحيد مصطلحات ذلك الموضوع . ومن ذلك «المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية» الذي صدر عن المنظمة العربية للعلوم الإدارية عام ١٩٨١ ، فكان مرجعاً لكثير من المؤلفات ، والمعاجم التي صدرت تالياً في العالم العربي[١٥٤] .

وهناك أمر مهم للغاية أشار إليه الدكتور الخطيب : ذلك أن كل عمل في ميدان المصطلحات ، مهما كبر حجمه واتسع نشاطه ، فلن يؤتي ثماره حتى «توضع المصطلحات موضع التطبيق العملي العلمي اليومي في مداولات العلماء ، والمدرسين والدارسين ومناقشاتهم ومختبراتهم ، وتنتشر في أوساطهم وبيئاتهم»[١٥٥] .

وهذه حقيقة ؛ فالمصطلح يحيا بالاستعمال ، وينمو ويشتق منه ويثري اللغة . ويضمحل وينزوي من الوجود مادام بعيداً عن الاستعمال ، ولن تستعمل هذه المصطلحات في الحقيقة إلا إذا عرب التعليم الجامعي في الوطن العربي في جميع الجامعات ، والكليات العملية والتقنية بلا استثناء .

٥ - خاتمة ونتائج:

بعد العرض السابق لاتجاه توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي ، يمكن القول بأن هناك قاسماً مشتركاً بين أبحاث الاتجاه وأعماله ، وأن هذا القاسم المشترك يكشف عن ملامح الاتجاه ، ويجسد منهجيته ، ويتمثل ذلك في النقاط الآتية :

١ - التسمية .

٢ - الأسباب التي دعت إلى ظهور أبحاث هذا الاتجاه .

٣ - أهداف الاتجاه .

٤ - إسهام باحثي الاتجاه بوضع منهجيات ؛ لتوحيد ترجمة المصطلح .

٥ - وهناك قاسم مشترك بين المنهجيات المتبعة في دراسة المصطلحات في هذا الاتجاه .

٥ - ١ - التسمية : لا يكاد يخلو عنوان بحث من أبحاث الاتجاه ، أو معجم من معاجمه من استخدام كلمة من مادة (و ح د) ؛ ففي عناوين الأبحاث يأتي المصدر (**توحيد**) وفي عناوين المعاجم يستخدم اسم المفعول (**موحَّد**) مثل : «المعجم الطبي الموحد» ، و«المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنووية» ، والمعجم الذي خلا عنوانه من هذه المادة ، وهو «معجم مصطلحات علم اللغة الحديث» ، استخدم كلمة (**توحيد**) في الإعراب عن أهداف المعجم في مقدمته .

٥ - ٢ - الأسباب التي دعت إلى ظهور هذا الاتجاه : إن السبب الرئيس في ظهور اتجاه توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي - هو مشكلة **الازدواجية** في جميع مجالات المصطلح في هذا الوطن ، والازدواجية تعني : استعمال مقابلين عربيين فأكثر للمصطلح الأجنبي الواحد .

وترتب على الازدواجية ، تعدد اللغات العلمية بين المختصين في الحقل الواحد بتعدد الأقطار العربية ؛ مما أدى إلى صعوبة التفاهم بين أبناء الحقل

الواحد . وقد ظهرت آثار ذلك في المؤتمرات التي عقدت على مستوى الوطن العربي ، وفي مؤلفات المختصين في الحقل الواحد .

٥ - ٣ - **أهداف الاتجاه** : يهدف اتجاه توحيد ترجمة المصطلح في الوطن العربي إلى :

- اختيار مصطلح عربي واحد (من بين المقابلات العربية الموضوعة) ، في مقابل المصطلح الأجنبي الواحد .
- ومن ثم إيجاد لغة علمية موحدة على مستوى الوطن العربي في كل حقل من حقول المصطلحات ؛ مما ييسر التفاهم ، ويتيح التواصل بين أبناء الحقل الواحد ، ويقوي أواصر الوحدة بين أبناء الوطن العربي .
- ويترتب على ذلك التمكن من تعريب التعليم في الوطن العربي .

٥ - ٤ - **إسهام باحثي الاتجاه بوضع منهجيات لتوحيد ترجمة المصطلح** : أغلب أبحاث الاتجاه ، وأعماله تقترح منهجيات لاتباعها في تحقيق توحيد ترجمة المصطلح ، وهذه المنهجيات المقترحة - في مجملها - تقترب من أن تكون منهجية واحدة ؛ لأن بينها خطوات يتفق عليها باحثو الاتجاه .

٥ - ٥ - **وهناك قاسم مشترك بين المنهجيات المتبعة في دراسة المصطلحات في هذا الاتجاه** : حيث يتفق باحثو الاتجاه في عدة خطوات تكوّن منهجية واضحة ، هذه الخطوات هي :

٥ - ٥ - ١ - **جمع المصطلحات الأجنبية** ، ومقابلاتها العربية في جميع حقولها من المجامع ، والجامعات العربية ، والمعاجم وكتب المختصين في كل حقل على حدة ، ومن الكتب الدراسية في أنحاء الوطن العربي . وجدنا ذلك في منهجية «مكتب تنسيق التعريب» ، ومنهجية لجنة إعداد «المعجم العسكري الموحد» ، وبالنسبة لمعجم علم اللغة الحديث اعتمدت لجنة إعداده مصدرين أساسيين ، ثم زادت مصادر أخرى من كتب المختصين . والدكتور الحمزاوي في

منهجيته يدعو إلى استقراء المعاجم الفنية المتوافرة في العالم العربي ، وفي منهجية الدكتور أحمد مختار عمر ذكر أن المصطلحات اللغوية تجمع من المصادر الآتية :

- من قوائم المصطلحات الملحقة بالمؤلفات .
- من معاجم المصطلحات ، والموسوعات الألسنية .
- حصر المصطلحات بالألسنية في التراث العربي .
- ومن المشتغلين بالألسنية الحديثة .

وقد جمع الدكتور الصهبي وزميلاه مصطلحات علم ميكانيكا التربة من ثلاث دول عربية ، ووحدوا عدداً منها . والدكتور أحمد شفيق الخطيب يقترح جمع مصطلحات كل موضوع من المعاجم ، أو المسارد ، والكتب المؤلفة والمترجمة ، ومن مؤلفات التراث .

٥ - ٥ - ٢ - وكذا جمع مقابلات السوابق ، اللواحق الأجنبية ؛ بغية تثبيت دلالتها ؛ لكي يمكن توحيدها معيارياً (نجد ذلك عند الدكتور محمود فهمي حجازي ، ولجنة «المعجم الطبي الموحد» ، والدكتور أحمد شفيق) .

٥ - ٥ - ٣ - اشتراك لجان عربية في أعمال الاتجاه : (أعمال «مكتب تنسيق التعريب» ، و «المعجم العسكري الموحد» ، و «معجم مصطلحات علم اللغة الحديث») ، ونرى ذلك مقترحاً في منهجية الدكتور الحمزاوي ، ومنهجية الدكتور أحمد مختار عمر ، وعند الدكتور أحمد شفيق .

٥ - ٥ - ٤ - من حيث منهجية الاختيار :

أ - اختيار مصطلح عربي واحد ، من بين المقابلات المتعددة للمصطلح الأجنبي الواحد .

ب - إقرار المصطلح التراثي ما دام نافعاً .

ج - تحاشي التعريب قدر الإمكان .

د - تجنب النحت والتركيب ما أمكن .

هـ - تفضيل الكلمة السهلة ، والملائمة للمفهوم .

و - اختيار أكثر المقابلات شيوعاً .

ز - توافر الحوافز ، أي خلو المصطلح من الغرابة ، والطول وغير ذلك .

٥ - ٥ - ٥ - **العود إلى أصول المفاهيم في اللغات الأوروبية** ، وفي اللغة العربية وفي المفاهيم العلمية ؛ للتمكن من اختيار المقابل العربي الدقيق .

٥ - ٥ - ٦ - **يقترح الاتجاه** استخدام الحاسوب ، ومراكز المعلومات في تخزين المصطلحات .

٥ - ٥ - ٧ - **يقترح الاتجاه التعاون** مع المؤسسات العالمية المعنية بالمصطلحات ، ويستفيد من المبادئ العامة لعلم المصطلح في دراسة المصطلحات .

ولقد حاول باحثو هذا الاتجاه أن يصوروا خطورة البلبلة الناجمة عن عدم وجود مصطلح عربي موحد ، في مقابل المصطلح الأجنبي الواحد أو المفهوم الواحد ، ويبدأ العلاج من بحث أسباب التباين والازدواجية في وضع المصطلحات ، وهي أسباب تعود إلى تعدد مصادر أخذ المصطلحات بتعدد الثقافات بين الدول العربية بين الإنجليزية والفرنسية ، ووجود الاشتراك اللفظي والترادف في اللغة المصدر ، وتعدد اللهجات العربية ، واختلاف اتجاهات الواضعين للمصطلح في الوطن العربي ، وتعدد جهات الوضع بين الأفراد والهيئات ، وقد وحدت منهجيات الوضع في مؤتمر الرباط ١٩٨١ ، لكن بقي التباين ، وقامت هيئات تابعة لمكتب تنسيق التعريب ، كاتحاد المجامع العربية ، وبعض الاتحادات العربية الأخرى ، وكذلك الأفراد من أساتذة الجامعات كل في تخصصه بجهود في سبيل توحيد ترجمة المصطلح في مجالات كثيرة ، كان لمكتب تنسيق التعريب النصيب الأوفى منها . لكن هذه الأعمال - على كثرتها تحتاج - على ما ظهر من الدراسات النقدية المعروضة في هذا البحث - تحتاج

إلى :

- إعادة تنسيق المصطلحات ، وتوحيدها في ظل بنك مصطلحات مركزي عربي .
- اتخاذ منهجية الدكتور الحمزاوي المعتمدة على معايير مقيسة بالأرقام منهجية ؛ لتعيين المقابل العربي الموحد ؛ كي تتخلص هذه المعاجم الموحدة من ازدواجية المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد .
- اعتماد منهجية الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر ، في توحيد ترجمة المصطلح اللغوي ، على أنه يمكن تعميمها في توحيد ترجمة المصطلح بصفة عامة .
- قيام دراسات واسعة في مجال السوابق واللواحق الأوربية ، تعتمد على تحديد أصولها اليونانية واللاتينية ، وتعيين مفاهيمها اللغوية ، والاصطلاحية على منهج الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي في بحثه الذي عرضنا له .
- اعتماد منهج الدكتور مجيد القيسي في دراسة المصطلح الكيميائي (وهو أشبه بمنهج الدكتور حجازي) وتعميمه في دراسة سائر المصطلحات ، وتعيين أصولها اليونانية واللاتينية ، والمقارنة بين معانيها اللغوية ، ومفاهيمها الاصطلاحية .

هذان المنهجان : يساعدان على تحديد اللفظ العربي الواحد المناسب للاصقة الأجنبية ، وللمصطلح الأجنبي ؛ لأنهما منهجان ينطلقان من المفهوم ، والمفهوم الاصطلاحي هو نقطة البداية الصحيحة في اختيار المقابل العربي ؛ لأن المفهوم هو المقصود ، وإذا كان المفهوم واضحاً كان المقابل العربي الموضوع دقيقاً .

- أخذ التراث العربي في الاعتبار عند وضع المصطلح ، وعند توحيده واستخدام كل لفظ يصلح فيه ؛ لأن المصطلح التراثي مصطلح موحد حيث يمثل رصيداً علمياً مشتركاً بين أبناء الأمة العربية .
- إن الأمور المهمة في رفع الإبهام عن المصطلح الموحد - إن وجد لدى بعض

الدارسين - **أن يُقدَّم لكل مصطلح تعريف اصطلاحي ، وهذا التعريف يغنينا عن ذكر مرادف عربي آخر لنفس المصطلح الأجنبي** .

- إن مشروع بنك المصطلحات الخاص بمكتب تنسيق التعريب - والذي بدأ في العمل في خزن المصطلحات وتنسيقها - ليبشر بخير كثير في أمور أصبحت كلها ملحة ؛ لكي تؤتي جهود التوحيد ثمارها . هذه الأمور الملحة هي :

أ - ملاحقة المصطلحات المتجددة بتخزينها في البنك ، وتنسيقها وتوحيدها .

ب - سرعة نشرها في معاجم تصل إلى كل من يحتاجها .

ج - تيسير سبل التواصل بين المجامع العربية ، والجامعات العربية وغيرها من جانب ، «ومكتب تنسيق التعريب» عن طريق شبكة معلومات مصطلحية من جانب آخر ، والتعاون مع بنوك المصطلحات الدولية من جانب ثالث .

د - تدريس المصطلحية في الجامعات العربية ؛ حتى يتوافر الوعي بقضية المصطلح العربي لدى المتخصصين في كل علم وفن .

هـ - تعريب التعليم الجامعي .

و - توحيد المقررات في جميع المواد الدراسية على مستوى الوطن العربي .

ز - تعاون وسائل الإعلام .

هذا كله سوف يعمل على استعمال المصطلحات العربية ، ويتكفل بحياتها واستمرارها وتوحدها على مستوى الوطن العربي ، ويعمل على إيجاد لغة علمية موحده بين أبناء الوطن العربي .

للمصطلحات مسجل كاملاً في كتاب الأسس اللغوية لعلم المصطلح (ملحق رقم (٢) ص٢٤٨-٢٥٠ ، راجع أحمد شحلان : جهود مكتب تنسيق التعريب في قضايا اللغة العربية والتعريب في ثلاثين عاماً اللسان العربي العدد ٤٤ ، ١٩٩٧ ص ٧٤ - ٧٦ .

(١١) راجع التفصيل في جهود مكتب تنسيق التعريب ، شحلان : ص ٧٤ - ٧٦ .

(١٢) السابق ص ٨٠ - ٨١ .

(١٣) السابق ص ٨٥ .

(١٤) السابق ص ٨٧ .

(١٥) القاسمي : ص ١٢٤ .

(١٦) القيسي ص ٢١٣ - ٢٣٦ .

(١٧) السابق ص ٢١٣ .

(١٨) السابق ص ٢١٧ - ٢١٩ .

(١٩) السابق ص ٢٢٩ .

(٢٠) حمادة ص ١٨٢ - ١٨٦ .

(٢١) السابق ص ١٨٦ .

(٢٢) الخمري ص ١٧٨ - ١٨١ ، ومحمد الخمري من أكاديمية وزارة التربية الوطنية مراكش بالمملكة المغربية .

(٢٣) ينظر السابق ص ١٧٩ .

(٢٤) حميد ص ١٩٢ - ١٩٣ ، والأستاذ أو بلال حميد منسق للعلوم الطبيعية بأكاديمية القنيطرة بالمملكة العربية المغربية .

(٢٥) السابق ص ١٩٢ .

(٢٦) السابق ص ١٩٣ .

(٢٧) رسالة دكتوراه بكلية الآداب جامعة دمشق ١٩٩٣ ، وقد عرض ملخصاً لها في مجلة اللسان العربي العدد ٤٤ ص ٢٧٦ - ٢٨٦ .

(٢٨) السابق ص ٢٨٢ .

(٢٩) القاسمي : ص ٤٢ - ٤٣ .

(٣٠) أفاد بذلك الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي وأنه حضر هذا الاتفاق .

(٣١) حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح ملحق رقم (٣) ص ٢٥٤ .

(٣٢) القاسمي : ص ٤٦ .

(٣٣) السابق ص ١٩٥ - ٢٠٣ .

(٣٤) عمر ص ٢٠ .

(٣٥) حجازي : البحث اللغوي ١١١ - ١١٥ .

(٣٦) حجازي : بنوك المصطلحات وتعريب العلوم ، ص ١٥١ .

(٣٧) سماعنه ص ١٣٤ ، وجواد حسني سماعنه خبير بمكتب تنسيق التعريب بالرباط .

(٣٨) مكتب تنسيق التعريب نشرة اللسان ص ١٥ .

(٣٩) السابق ، ص ٢٦ .

(٤٠) أخبرني الأستاذ الدكتور محمد يوسف حسن عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة أن بنك المصطلحات الخاص بمكتب تنسيق التعريب شرع في خزن المصطلحات وقد أوصى (الدكتور/ محمد حسن المكتب) بتسجيل تعريف لكل مصطلح .

(٤١) شحلان ، ص ٨٨ .

(٤٢) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، ص ٣٣٣ .

(٤٣) سماعنه : ص ١٣٧ .

(٤٤) خطاب ، ص ٧١ ، وهذا المقال شمل الحديث عن أربعة أجزاء لهذا المعجم وفيها القسم (العربي الإنجليزي) يذكر في هذا المقام أن للواء محمد نجيب رئيس الجمهورية الأسبق (في مصر) بحثاً بعنوان «توحيد المصطلحات العسكرية للجيوش العربية» - مؤتمر ١٩ محاضر الجلسات ص٢٩٦ .

(٤٥) خطاب ، ص ٦١ .

(٤٦) السابق ٦١ - ٦٣ .

(٤٧) السابق ص ٦٠ .

(٤٨) السابق ص ٦٠ .

(٤٩) المعجم العسكري الموحد (عربي - إنجليزي) (١٣٩١هـ - ١٩٧١) الصفحة الثانية من المقدمة .

(٥٠) خطاب ، ص ٦٥ .

(٥١) المعجم العسكري الموحد (إنجليزي - عربي) الصفحة الرابعة .

(٥٢) خطاب ، ص ٦٧ .

(٥٣) خطاب ، ص ٦٨ - ٦٩ .

(٥٤) عن هذه المشكلات راجع القاسمي ، ص ٨٤ - ٩٠ ، وعمر ص ١٤ ، وحجازي : الأسس اللغوية ص ٢٢٨ - ٢٣٣ .

(٥٥) المعجم العسكري الموحد (إنجليزي - عربي) ص ١ .

(٥٦) السابق ص ٥ .

(٥٧) السابق ص ٨٨٣ .

(٥٨) راجع المعجم الطبي الطبعة الأولى ص (ط) والصفحة التاسعة والعاشرة من الطبعة الثالثة

١٩٨٣ يلاحظ أن الطبعة الثالثة قد أضيف إليها المقابلات الفرنسية فصار المعجم ثلاثي اللغة .

(٥٩) السابق الطبعة الأولى ص (هـ) .

(٦٠) السابق الطبعة الأولى ص (و) .

(٦١) المعجم الطبي الطبعة الثالثة الصفحة العاشرة .

(٦٢) السابق الطبعة الأولى ص (و) .

(٦٣) المعجم الطبي الموحد الطبعة الأولى ص ١٠ ، والطبعة الثالثة ص ٨ .

(٦٤) السابق الطبعة الأولى ص ١٣ - وينظر ص ١٩ .

(٦٥) السابق الطبعة الأولى ص ١٧ والطبعة الثالثة ص ٢١ وينظر الطبعة الأولى ص ٢٢ مناوب وبديل في مقبال . Alternative

(٦٦) السابق الطبعة الأولى ص ٢٣ .

(٦٧) السابق الطبعة الأولى ص ٢٧ .

(٦٨) السابق الطبعة الأولى ص ٤٩ ، والطبعة الثالثة ص ٩٧ .

(٦٩) السابق الطبعة الأولى ص ١ .

(٧٠) السابق الطبعة الأولى ص ٤ .

(٧١) تقع بين صفحتي ١ - ٩٥ من المعجم .

(٧٢) القاسمي : ص ١١٦ - ١١٧ جدير بالذكر أن موضوعي الرياضيات والفلك في معجم واحد قد رأيته .

(٧٣) المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنووية ص ٧ .

(٧٤) السابق ص ١٠ راجع منهجية مكتب تنسيق التعريب ص ٨ من البحث .

(٧٥) السابق ص ١٢ .

(٧٦) السابق ص ٢٤٤ يلاحظ أن الرمز E يشير إلى أن المصطلح الذي يليه إنجليزي ، والرمز F يشير إلى أن المصطلح الذي يليه فرنسي .

(٧٧) السابق ص ٢٥ .

(٧٨) معجم الرياضيات والفلك ص ٤٢ .

(٨٠) ص : ح .

(٨١) السابق ص ط .

(٨٢) السابق ص (ح - ل) .

(٨٣) السابق ص ٢ من القسم (الإنجليزي - العربي)

(٨٤) حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص ٢٢٨ .

(٨٥) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ، ص ٩٠ من القسم (الإنجليزي - العربي)

(٨٦) عمر : ص ١٣ .

(٨٧) حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص ٢٢٨ .

(٨٨) عمر : ص ١٣ .

(٨٩) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ص ١٣ من القسم (الإنجليزي - عربي) .

(٩٠) حيدر : ص ٧ ، ٨ .

(٩١) عمر : ص ٢٢ .

(٩٢) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ص ٩٨ من القسم(الإنجليزي - عربي) .

(٩٣) مجلة الفكر السنة الثلاثون العدد ٦ ص ٧ - ٩ .

(٩٤) السابق ص ٧ .

(٩٥) السابق ص ١١ .

(٩٦) هو مشروع راب الدولي العربي لترجمة مصطلحات الاتصالات وتعريبها ، وقد وضع الدكتور الحمزاوي هذه المنهجية ، وأقرتها بعد النظر لجنة من الخبراء العرب ، ومشروع راب يهدف إلى ترجمة ٢٢٠٠٠ مصطلح ، تشرف عليه لجنة تنسيق مكونة من ٦ إدارات عربية في الاتصالات ومنظمات دولية وعربية منها برنامج الأمم المتحدة للإنماء وجامعة الدول العربية ومكتب تنسيق التعريب السابق هامش ص ٧ .

(٩٧) السابق ص ١٣ - ١٤ .

(٩٨) السابق ص ١٤ - ١٥ .

(٩٩) السابق ص ١٥ - ١٦ .

(١٠٠) السابق ص ١٢ .

(١٠١) السابق ص ٧ .

(١٠٢) سماعنه : ص ١٣٥ .

(١٠٣) السابق ص ١٣٥ .

(١٠٤) Abdel - Azizi ibn Abdallah. P.X.

(١٠٥) عمر ص ٥ - ٢٢ .

(١٠٦) السابق ص ٦ - ٩ .

(١٠٧) السابق ص ١١ .

(١٠٨) عمر ص ١٢ .

(١٠٩) السابق ص ١١ - ١٢ ، وراجع أمثلة أخرى ص ١٣ .

(١١٠) راجع البحث ص ٤٢ - ٤٤ .

(١١١) عمر ، ص ٢١ - ٢٢ .

(١١٢) السابق بين صفحتي ٨٩ - ١٤٥ من الكتاب .

(١١٣) السابق ص ٢٣ .

(١١٤) راجع السابق ص ٩١ .

(١١٥) راجع السابق هامش ص ٩٢ .

(١١٦) حجازي : الأسس اللغوية ص ٩٧ وكذا مقابلات السابقة : Extra المعبرة من مفهوم علاقة الوجود خارج شيء ص ١١٣ - ١١٤ ومقابلات السابقة : under والسابقة : Hypo ص ١١٦- ١١٧ ومقابلات السابقة : pseudo المعبرة عن مفهوم التوهم ، وكذا auto المعبرة عن مفهوم الحياة . . .وغيرها راجع السابق ص ١٢٧ - ١٣١ .

(١١٧) السابق ص ٩٧ .

(١١٨) حجازي : الأسس اللغوية ٩١ - ٩٣ وكذا مقابلات السابقة inter المعبرة عن مفهوم وجود علاقة الوجود بين شيئين ص ١١٤ .

(١١٩) اتحاد الأطباء العرب : ١٩٧٧ ، ص ٢١٢ .

(١٢٠) حجازي الأسس اللغوية ص ٩٣ .

(١٢١) السابق ص ٩٤ .

(١٢٢) السابق نفس الصفحة .

(١٢٣) السابق ص ١٠٢ - ١٠٣ .

(١٢٤) السابق ص ١٠٤ - ١٠٦ .

(١٢٥) السابق ص ١٠٨ - ١٠٩ وكذا مقابلات السابقة (hypo) ، ص ١١٦ - ١١٧ ومقابلات السابقة (pro) ص ١١٩ - ١٢٠ ومقابلات السابقة (micro) ص ١٢٥ .

(١٢٦) السابق ص ١١٧ - ١١٨ .

(١٢٧) السابق ص ١١٨ ، وكذلك مقابلات السابقة (meta) المعبرة عن مفهوم التحول المتتابع ص ١٢٠-١٢١ .

(١٢٨) السابق ص ١٣٥ - ١٣٧ ومثل ذلك اللاحقة meter التي وردت في مصطلحات أوربية دالة على أجهزة القياس وقد قوبلت بكلمة مقياس + موضوع القياس مثل : dynamometr ص١٣٧-١٣٩ . وكذا اللاحقة : oid التي قوبلت بالنهاية آنى : أي بالنسب بالألف والنون . راجع ص ١٤٢ .

(١٢٩) السابق ص ١٤٠ .

(١٣٠) السابق ص ١٤٤ .

(١٣١) حجازي : الأسس اللغوية ص ٢٣٠ .

(١٣٢) القيسي : مناهج المصطلح الكيميائي العربي ومقاييسه ، ص ١٥٠ - ١٥١ .

(١٣٣) الخطيب : منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة مع ترجمة للسوابق واللواحق الشائعة ، ص ٤٣-٦٥ .

(١٣٤) الصهبي ص ١٢٣ - ١٣٩ من المحور الرابع .

(١٣٥) السابق ص ١٢٣ .

(١٣٦) السابق ص ١٢٦ .

(١٣٧) السابق ص ١٣٢ .

(١٣٨) السابق ص ١٣٠ .

(١٣٩) السابق ص ١٣١ .

(١٤٠) السابق ص ١٣٧ .

(١٤١) الخطيب : حول توحيد المصطلحات ص ١٠ - ١١ ، وحول تفصيل لمشكلات المصطلح التقني راجع القاسمي ص ٦٨ - ٩٨ وكذلك . Ali Al-Kasimi, p. 16-21 .

(١٤٢) الخطيب : حول توحيد المصطلحات ص ١٢ - ١٤ .

(١٤٣) السابق ص ١٤ - ١٥ .

(١٤٤) السابق ص ١٥ .

(١٤٥) سماعنه ص ١٣٢ .

(١٤٦) السابق ص ١٥ - ١٦ .

(١٤٧) الخطيب : حول توحيد المصطلحات ص١٨ ، ويسوق أمثلة أخرى من صيغ الجمع في المادة الواحدة .

(١٤٨) الخطيب : منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة مع ترجمة للسوابق واللواحق الشائعة ص ٤٠ - ٤١ ، يكرر هذا الرأي أيضاً في مقدمة «معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية» (إنجليزي - عربي) ص ٧٤٠ .

(١٤٩) الخطيب : حول توحيد المصطلحات ، ص ١٨ .

(١٥٠) السابق ص ١٦ وراجع ص ٢٣ من بحثه أيضاً .

(١٥١) السابق ص ٢٦ .

(١٥٢) السابق ص ٢٨ .

(١٥٣) السابق ص ٢٨ .

(١٥٤) السابق ص ٢٩ .

(١٥٥) السابق ٢٩ .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- اتحاد الأطباء العرب : **المعجم الطبي الموحد** (انجليزي - عربي) القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ١٣٩١هـ ١٩٧٧م .

٢ - **المعجم الطبي الموحد** (انجليزي • عربي - فرنسي) الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة ١٩٨٣ .

٣ - اتحاد المجامع العربية - لجنة توحيد المصطلحات العسكرية للجيوش العربية **المعجم العسكري الموحد** (عربي - انجليزي) (١٣٩١هـ - ١٩٧١)م .

٤ - حجازي (الدكتور محمود فهمي) - **الأسس اللغوية لعلم المصطلح** ، القاهرة ، مكتبة غريب ١٩٩٣م .

٥ - **البحث اللغوي** ، القاهرة ، مكتبة غريب ١٩٩٣م .

٦ - «**بنوك المصطلحات وتعريب التعليم**» : الجمعية المصرية لتعريب العلوم ، **بحوث المؤتمر السنوي الثاني لتعريب العلوم** ، القاهرة ، ذو القعدة ١٤١٦هـ - مارس ١٩٩٦م (ص ١٥١ - ص١٥٤) من المحور الرابع .

٧ - حمادة (الأستاذ محمد) - «قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك جزء الرياضيات» ، مكتب تنسيق التعريب ، **اللسان العربي** العدد ٤٤ شعبان ١٤١٨هـ - ديسمبر ١٩٩٧م . (ص١٨٢ - ١٨٦) .

٨ - الحمزاوي (الدكتور محمد رشاد) - «المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنميط» ، **مجلة الفكر** ، العدد ٦ السنة الثلاثون ، تونس ١٩٨٥م . (ص٧ - ص١٦) .

٩ - حميد (الأستاذ أو بلال) - «قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات الأحياء» **اللسان العربي** العدد ٤٤ شعبان ١٤١٨هـ - ديسمبر ١٩٩٧م . (١٩٢-

ص١٩٣) .
١٠ - حيدر (الدكتور فريد عوض) - **سياق الحال في الدرس الدلالي تحليل وتطبيق** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٨ .
١١ - خطاب (اللواء الركن محمود شيت) - «المعجم العسكري الموحد» (عربي - فرنسي» **مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة** جـ ٣٠ شوال ، ١٣٩٢هـ - نوفمبر ١٩٧٢م . (ص٥٦ - ٧١) .
١٢ - الخطيب (الدكتور أحمد شفيق) - «حول توحيد المصطلحات العلمية» **اللسان العربي** العدد ٤٤ شعبان ١٤١٨هـ - ديسمبر ١٩٩٧م . (ص١٠ - ص٢٩) .
١٣ - **معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية** (إنجليزي - عربي) مكتبة لبنان ١٩٨٤م .
١٤ - «منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة مع ترجمة للسوابق واللواحق الشائعة» **اللسان العربي** ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م . (ص٣٧ - ص٦٦) .
١٥ - الخمري (الأستاذ محمد) - «المصطلح العلمي الموحد» (معجم الفيزياء الصادر عن مكتب تنسيق التعريب نموذجاً) **اللسان العربي** العدد ٤٤ شعبان ١٤١٨هـ - ديسمبر ١٩٩٧ . (ص١٧٨ - ١٨١) .
١٦ - الزركان (الدكتور محمد علي) - «الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث» **اللسان العربي** العدد ٤٤ شعبان ١٤١٨ هـ - ديسمبر ١٩٩٧م . (ص٢٧٦ - ص٢٨٦) .
١٧ - «الدعوات المبكرة إلى توحيد المصطلح العلمي العربي من قبل الأفراد والجماعات» . **اللسان العربي** العدد ٤١ صفر ١٤١٧هـ - يونيو ١٩٩٦ . (ص٦٩ - ٧٣) .
١٨ - سماعنه : (الأستاذ جواد حسني) - «منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي وتوحيده» (قراءة استيعابية نقدية ومقارنة) **اللسان العربي** العدد ٤٠

شعبان ١٤١٦هـ - ديسمبر ١٩٩٥م . (ص١٢٧ - ص١٤٠) .

١٩ - السمان (المهندس وجيه) - «مصطلحات الفلك الحديث» **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق** المجلد ٥٨ جـ١ ربيع الأول ١٤٠٣هـ يناير ١٩٨٣م . (ص٧٠ - ص٨٨) .

٢٠ - شحلان : (الدكتور أحمد) : - «جهود مكتب تنسيق التعريب في قضايا اللغة العربية والتعريب خلال ثلاثين سنة» . **اللسان العربي** العدد ٤٤ شعبان ١٤١٨ هـ - ديسمبر ١٩٩٧م . (ص ٦٩ - ٨٩) .

٢١ - الصهبي (الدكتور محمد عبدالقادر) وآخران : - «توحيد المصطلحات العلمية بين الأقطار العربية مع التطبيق على علم ميكانيكا التربة» . الجمعية المصرية لتعريب العلوم **بحوث المؤتمر السنوي الثاني لتعريب العلوم** ، القاهرة ، ١ - ٢ من ذي القعدة ١٤١٦هـ - ٢٠ - ٢١ من مارس ١٩٩٦م (ص١٢٣ - ١٣٩) من المحور الرابع .

٢٢ - عمر (الدكتور أحمد مختار) : - «المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية» ، **عالم الفكر** ، المجلد العشرون ، العدد الثالث ، ١٩٨٩م . (ص٥ - ص٢٤) .

٢٣ - القاسمي (الدكتور علي) : - **المصطلحية مقدمة في علم المصطلح** ، بغداد دائرة الشئون الثقافية والنشر ١٩٨٥ .

٢٤ - القيسي (الدكتور مجيد محمد علي) - «مناهج المصطلح الكيميائي العربي ومقاييسه» **مجلة مجمع اللغة العربية الأردني** ، العدد ٣٧ السنة الثالثة عشرة ذو القعدة - ربيع الثاني ١٤١٠هـ - تموز - كانون الأول ١٩٨٩م . (ص ١٢١ - ١٧٥) .

٢٥ - «نقد مشروع معجم المصطلحات الكيميائية الموحد» **مجلة مجمع اللغة العربية الأردني** السنة العشرون العدد ٥١ ذو القعدة ١٤١٦هـ - ربيع الآخر ١٤١٧هـ - تموز - كانون الأول ١٩٩٦م . (ص ٢١٣ - ٢٣٦) .

٢٦ - مجمع اللغة العربية الأردني : - **مجلة مجمع اللغة العربية الأردني** السنة الحادية عشرة العدد ٣٢ جمادى الأولى - شوال ١٣٠٧هـ - كانون الثاني - حزيران ١٩٨٧م .

٢٧ - مجمع اللغة العربية بالقاهرة : - **مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً** أخرجها وراجعها محمد شوقي أمين - إبراهيم الترزي ، القاهرة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٢٨ - محمد (الأستاذ أهيدي) - «قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات» **اللسان العربي** العدد ٤٤ شعبان ١٤١٨هـ - ديسمبر ١٩٩٧م . (ص١٧٨ - ص ١٨١) .

٢٩ - مكتب تنسيق التعريب : - **المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك** (إنجليزي - فرنسي - عربي) تونس ١٩٩٠م .

٣٠ - **المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنووية** (إنجليزي - فرنسي - عربي) تونس ١٩٨٩م .

٣١ - **نشرة اللسان** دورية إخبارية ملحقة بمجلة **اللسان العربي** سبتمبر ١٩٩٨م .

٣٢ - نخبة من اللغويين العرب : - **معجم مصطلحات علم اللغة الحديث** (عربي - إنجليزي) (إنجليزي - عربي) مكتبة لبنان ١٩٨٣م .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1 - Abdel Aziz Ibn Abdallah, "problems of arabization in science" **Al-lissan Al-Arabi** No 14. 1976. (P.P.V-X111)

2 - Ali Al-Kasimi, (ph.D.): "Problems of technical Terminology in arabic Lexicography" - **Al-lissan Al-Arabi** Np. 16. part 1. 1978. (P.P.15-24).

3 - El-Khfaifi - Hussein Mabrok, **The role of the Cairo Academy in Coining Arabic scientific terminology** An historical and linguistic Evaluation. (Ab. phd) the University of Utah 1985.

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقداً/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقداً/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقداً/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

علمية . أكاديمية . فصلية . محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي . جامعة الكويت
صدر العدد الأول في يناير ١٩٨١

رئيس التحرير: أ . د . عبدالمالك خلف التميمي

الاشتراكات

الكويت: 3 دنانير . ديناران للطلاب . 15 ديناراً للمؤسسات .
الدول العربية: 4 دنانير للأفراد . 15 دينارا للمؤسسات .
الدول الأجنبية: 15 دولاراً للأفراد 60 دولاراً للمؤسسات .

بحوث باللغة العربية والإنجليزية
ندوات . مناقشات . عروض كتب . تقارير

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير:
ص.ب: 26585 الصفاة . رمز بريدي 13126 الكويت
هاتف: 4817689 . 4815453 . فاكس: 4812514
e-mail: ajh@kuc01.kuniv.edu.kw

يمكنك الاطلاع على المجلة باللغتين العربية والإنجليزية مع الفهرس على شبكة الانترنت

http://kuc01.kuniv.edu.kw/~ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

فصلية - أكاديمية - محكمة

تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا السياسية والبشرية

تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت

Academic Publication Council

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
أحمد محمد عبدالخالق

تفتح أبوابها أمام

- **أوسع مشاركة للباحثين الاجتماعيين العرب للإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم.**
- **التفاعل الحي مع القارئ المثقف والمهتم بالقضايا المطروحة.**
- **المقابلات والمناقشات الجادة ومراجعات الكتب والتقارير.**
- **تؤكد المجلة التزامها بالوفاء والانتظام بوصولها في مواعيدها المحددة إلى جميع قرائها ومشتركيها**

الاشتراكات

الكويت والدول العربية:

أفراد: ٣ دنانير سنوياً داخل الكويت، ويضاف إليها دينار واحد في الدول العربية.

مؤسسات: في الكويت والدول العربية ١٥ ديناراً في السنة، ٢٥ ديناراً لمدة سنتين.

الدول الأجنبية:

أفراد: ١٥ دولاراً.

مؤسسات: ٦٠ دولاراً في السنة ، ١١٠ دولارات لسنتين.

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم المجلة مسحوباً على أحد المصارف الكويتية ويرسل على عنوان المجلة، أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم 07101685 لدى بنك الخليج في الكويت (فرع العديلية)

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

ص.ب ٢٧٧٨٠ صفاة، الكويت 13055

تليفون ٤٨١٠٤٣٦ - ٤٨٣٦٠٢٦ فاكس ٤٨٣٦٠٢٦/ ٠٠٩٦٥

E-mail:JSS@kuniv.edu.kw

Visit our web site
http://kuc01.Kuniv.edu.kw/~jss

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة فصلية محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٥

رئيس التحرير

أ. د. أحمد يوسف العذبي الصباح

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.. إلخ (باللغتين العربية والإنجليزية).

الأبواب الثابتة

- البحوث (باللغتين العربية والإنجليزية).
- عرض الكتب ومراجعاتها.
- التقارير: مؤتمرات - ندوات.
- البيبلوجرافيا العربية والإنجليزية.
- ملخصات الرسائل الجامعية (أماجستير - الدكتوراه).
- ملخصات باللغة الإنجليزية للبحوث المنشورة باللغة العربية وبالعكس.

الاشتراكات

دولة الكويت: ٣ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات.

الدول العربية: ٤ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات.

الدول الأجنبية: ١٥ دولار للأفراد، ٦٠ دولار للمؤسسات.

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:

ص.ب: 17073 - الخالدية الكويت - الرمز البريدي 72451

تليفون: 4833215 - 4833705 - فاكس: 4833705

E-MAIL:JOTGAAPS@KUC01.KUNIV.EDU.kW

Http://Pubcouncil.Kuniv.Edu.Kw/JGAPS

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكّمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تُعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عجيل جاسم النشمي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ - الرمز البريدي 72455 الخالدية - الكويت هاتف ٤٨١٢٥٠٤ - فاكس ٤٨١٠٤٣٤
بدالة ٤٨٤٦٨٤٣ - ٤٨٤٢٢٤٣ - داخلي ٤٧٢٣

العنوان الإلكتروني E-mail - JOSAIS@KUCOL.KUNIV.EDU.KW

issn. 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت http: pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

المجلة العربية للعلوم الإدارية

Arab Journal of Administrative Sciences

- صدر العدد الأول في نوفمبر ١٩٩٣ ● First Issue, November 1993
- علمية محكمة تعنى بنشر البحوث الأصيلة في مجال العلوم الإدارية ● A refereed Journal Publishes Original Research in Administrative Sciences
- تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت كل أربعة أشهر (يناير، مايو، سبتمبر) ● Published by the Academic Publication Council, Kuwait University, 3 Issues (January, May, September)
- تهدف المجلة إلى المساهمة في تطوير ونشر الفكر الإداري والممارسات الإدارية ● The Journal Intends to Develop and Exchange Business Thoughts
- مسجلة في قواعد البيانات العالمية ● Listed in Several International Databases

ISSN:1029-855X

الاشتراكات

الكويت : 3 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات الدول العربية : 4 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات

الدول الأجنبية : 15دولاراً للأفراد - 60 دولاراً للمؤسسات

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان التالي:

المجلة العربية للعلوم الإدارية - جامعة الكويت ص.ب. : 28558 الصفاة 13055 - دولة الكويت

هاتف : 4817028 (965):Tel بدالة : 4846843 (965) داخلي : 4415 - 4416 فاكس: 4817028 (965) :Fax

e-mail: ajoas@kuc01.kuniv.edu.kw

مجلة الحقوق

مجلة فصلية أكاديمية
محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور / إبراهيم الدسوقي أبو الليل

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات
في الكويت : ٣ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية : ١٥ دولاراً للأفراد، ٦٠ دولاراً للمؤسسات

المراسلات
توجه جميع المراسلات إلى رئيس
التحرير على العنوان التالي :

مجلة الحقوق . جامعة الكويت
ص.ب الصفاة 13055 الكويت
تلكس : ٤٨٣١١٤٣

المجلة التربوية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

رئيس التحرير:

أ. د كمال إبراهيم مرسي

تنشر

البحوث التربوية العلّمة

مراجعات الكتب التربوية الحديثة

محاضر الحوار التربوي

والتقارير عن المؤتمرات التربوية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت:	ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية:	أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية:	خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب: ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955 الكويت هاتف: ٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ -٤٤٠٩) - مباشر: ٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: TEJ@ kuc01.kuniv.edu.kw.

Unifying Terms-Translation in the Arab World

Abstract

Research in the area of Terminology in the Arabe world has many approaches; most important of which are:

1 - Research on the means of terms coinage.

2 - Research on unifying terms-translation.

This research is concerned with the second approach; as it is extremely important at present. It is the actual duality of the use of terminology in Arabic in all fields that called for the emergence of many attempts to unify those terms, mostly by the Bureau of coordination of Translation in the Arab world.

The present research analysis this approach of unification through a number of works done in this field. The research aims at constructing and embodying a methodology in this direction. The researchers who follow this approach have generally agreed on principles towards a workable methodology to achieve the required goals.

The most important of these goals is initiating academic communication that is lost among the people in the Arab World. Such communication will help achieve unity of thought, and consequently progress and creativity in an era where there is no place for non-innovators.

The Author

Dr. Fareed Awad Haider

(Ph. D. in Linguistice, Faculty of Dar El-Uloom, Cairo University 1994).

- Assistant Professor, Faculty of Dar El-Eloom, Cairo University, Fayoum Branch.

Publications

1 - "*A Linguistic Study of the Means of Forming Modern Scientific Terms,*" Paper published in the Annual Magazine of the Faculty of Art, Alexandria University, 1995 - 1996.

2 - *Frequecy of Use and its Effect on Language Theoretically and Practically,* Cairo: El-Nahda El-Mesria Pub. House, 1997.

3 - *Context of Situation in the Semantic Study* . Cairo: El-Nahda El-Mesria Pub. House, 1998.

4 - *Semantic: A Theoretical and Applied Study* . Cairo: El-Nahda El-Mesria Pub. House, 1998.

Monograph : 180

Unifying Terms-Translation in the Arab World

Dr. Fareed Awad Haider
Faculty of Dar El-Eloom - Cairo University,
Arab Rebablic of Egypt

حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية

Price Of The Monograph					
Kuwait Fills. 500	Emirates D.H. 10	Bahrain B.D. 1	Qatar R.S. 10	Saudi Arabia R.S. 10	Oman R.S. 1
Yemen R.S. 10	Egypt E.P 3	Lebanon L.L. 3000	Jordan Fills 750	Syria S.L. 50	Sudan S.P. 1
Libya L.D. 2	Algeria A.D. 10	Tunis T.D. 1	Morocco M.D. 15		

Subscribtion For 12 Monographs				
Subscription Period	**Subscription Type**	**Kuwait**	**Arab Countries**	**Foreign Countries**
1 Year	**Individuals**	7 K. D	10 K. D	37 $
	Institutions	37 K.D	37 K. D	150 $
2 Year	**Individuals**	12 K. D	17 K. D	62 $
	Institutions	62 K. D	62 K. D	250 $
3 Year	**Individuals**	17 K. D	24 K. D	87 $
	Institutions	87 K. D	87 K. D	350 $
4 Year	**Individuals**	22 K. D	30 K. D	112 $
	Institutions	112 K. D	112 K. D	450 $

All correspondence and enquiries must be adressed to:
Editor
ANNALS OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES
P.O. Box 17370 El-Khaldiah - KUWAIT 72454
Tel.: 4810319 - Fax: 4810319

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AFA/
E-mail:a0tfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

Consultants

Prof. Ahmed Atman
Department of Greek and Latin Studies - Cairo University

Prof. Ismail S. Mukalled
Department of Political Sciences - Assiut University

Prof. Jihan Rashti
Department of Radio and Television - Cairo University

Prof. Hayat N. Al-Hajji
Department of History - Kuwait University

Prof. Abdul-Aziz Hammouda
Department of English Language and Literature - Cairo University

Prof. Ezziddin Ismail
Department of Arabic Language and Literature - Ein Shams University

Prof. Mohammed Gh. Al-Rumeihi
Department of Sociology - Kuwait University

Prof. Mohammed M. I. Al-Deeb
Department of Geography - Ein Shams University

Prof. Mahmoud Rajab
Department of Philosophy - Cairo University

Prof. Mahmoud A. Abu Al-Neel
Department of Psychology - Ein Shams University

Prof. Mahmoud F. Hijazi
Department of Arabic Language and Literature - Cairo University

Editorial Board

Dr. Nassima R. Al-Ghaith
Editor - in - Chief

Prof. Samir M. Hussein
Department of Mass Communication

Prof. Michael H. Mitias
Department of Philosopy

Dr. Abdul-Rida A. Asiri
Department of Political Sciences

Dr. Othman H. Al-Khadher
Department of Psychology

Dr. Fahed R. Al-Nasser
Department of Sociology

Dr. Faisal R. Al-Kanderi
Department of History

Dr. Layla H. Al-Maleh
Department of Arabic Language
and Literature

Dr. Fatima R. Al-Rajihi
Department of Arabic Language
and Literature

Haifa'a H. Al-Meshari
Managing Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by The Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC PERIODICAL THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Mass Communication Department.

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Sociology, Geography, Psychology, Political Sciences.

Volume XXII, 2002

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A refereed scientific periodical that publishes monographs on topics relevant to the scientific concerns of the various departments in the faculties of arts and social sciences

Unifying Terms-Translation in the Arab World

Dr. Fareed Awad Haider

Faculty of Dar El-Eloom - Cairo University

Arab Rebablic of Egypt

Monograph 180
Volume XXII

1422 - 1423
2001 - 2002

Kuwait University Press

The Academic Publication Council

Kuwait University

Established in 1986

Faculty of Arts & Education Bulletin (1972-1979), Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974, Journal od the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Faculty of Arts 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Medical Principles and Practices 1988, Arab Journal of Administrative Science 1991.